الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و[illegible]

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

-البويرة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

القسم: علم الاجتماع

Ministre de Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj-Bouira-
Tasadawit Akli MuhendUlhag - Tubirett-
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع التربية

الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات

_ دراسة ميدانيـة لعينـة من معلمي الطور الابتدائي في المدارس الإبتدائية ببلدية ديرة ولاية البويرة _

إعداد الطالبة :

- ياحي نجاة

تحت إشراف :

- أ.د مساني فاطمة

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لا يشكره الله و من أسدى إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

نشكر الله عزوجل الذي أعطانا الصحة ووهبنا العقل و أنعمهم علينا بكثير من النعم ووقانا من ظلمات الجهل لمواصلة مسيرة بحثنا العلمي إلى غاية هذه المرحلة .

نتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير إلى الأستاذة المشرفة " مساني فاطمة " التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها فصوبت لنا عند الخطأ و شجعتنا عند الصواب فلها جزيل الشكر و الإمتنان و الإحترام و جزاها الله عنا خير جزاء .

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم الإجتماع التربية .

و في الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نجاة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى قرة العين ... إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى رمز السيل و العطاء ... إلى منبع الحنان ... إلى أجمل كلمة ينطقها قلبي قبل لساني ... أمي ثم أمي إلى الذي علمني أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة نحو الأمام إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي إلى من ثبتت في القلب محبتهم كما ثبتت في الراحتين الأصابع إخوتي و أخواتي .

إلهام ، عبلة ، صدام حسين ، رابح ، اللويزة ، أمال إلى من هم ذراعي الواقي وحصني الأمين وقت الشدائد و المحن أزواج أخواتي ، بوبكر ، جلال ، محمد ، محمد

إلى براعم العائلة : أية ، أيوب ، ياسين ،تسنيم، سيليا ، لجين ، إبراهيم ، سيدرا .

إلى كل أفراد عائلتي و أقربائي كل بإسمه .

إلى كل زميل و زميلة عرفته من قريب أو من بعيد أثناء مشواري الدراسي.

إلى من وقفت بجانبي و ساعدتني معنويًا على إنجاز هذا العمل صديقتي و أختي " سميرة ".

إلى أهلي و أحبابي إلى كل من هم في ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

إلى كل من إهتدت يداه إلى السماء داعيا لي بالتوفيق و النجاح .

أهديهم عملي وثمرة نجاحي .

نجاة

الفهرس:

شكر وعرفان

إهداء

الفهرس

قائمة الجداول

مقدمة ..... أ

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1.أسباب إختيار الموضوع و أهدافه 5

2.الإشكالية.....6

3.الفرضيات.....7

4.تحديد المفاهيم و المصطلحات.....8

5.المقاربة النظرية 13

6.الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني: المعلم والأداء التربوي

تمهيد 19

1. مفهوم المعلم.....20
2. حقوق المعلم 20
3. أدوار المعلم 21
4. صفات المعلم 22
5. مفهوم الأداء التربوي.....23
6. عناصر الأداء التربوي.....24
7. مشكلات الأداء التربوي/الوظيفي.....24
8. العوامل المؤثر على أداء المعلم.....25

خلاصة 27

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

تمهيد 29

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات..... 30
2. الأصول التاريخية للمقاربة بالكفاءات..... 32
3. أنواع الكفاءات.....33
4. مبادئ المقاربة بالكفاءات..... 34
5. أهداف المقاربة بالكفاءات.....34
6. دور المعلم في المقاربة بالكفاءات.....35

خلاصة.....37

الباب الثاني : الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد 39

1. المنهج المتبع في الدراسة 40
2. مجالات الدراسة 41
3. عينة الدراسة.....42
4. أدوات جمع البيانات 49

خلاصة 51

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1. عرض وتحليل الفرضية الأولى 53
2. استنتاج الفرضية الأولى 59
3. عرض وتحليل الفرضية الثانية.....60
4. استنتاج الفرضية الثانية.....64
5. الاستنتاج العام.....65

خاتمة..... 67

قائمة المراجع..... 69

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	44
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	45
4	يوضح توزيع المبحوثين حسب حالة العائلية	45
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة الجغرافية	46
6	يوضح توزيع المبحوثين حسب نوعية السكن	47
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليا	47
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة التعيين	48
9	يبين زيادة دافعية التلميذ وعلاقتها بمهنة التعليم المحفزة	52
10	يبين علاقة تفاعل التلاميذ داخل القسم بإمكانية تنفيذ الدرس	53
11	يوضح علاقة الاكتظاظ على أداء المعلم بتهيئة التلميذ للدرس	54
12	علاقة الانضباط داخل القسم و تحفيز المتعلمين	55
13	علاقة تلقي المعلم الدعم من الإدارة بإستخدام وسائل تعلمية حديثة	56
14	علاقة تفاعل التلاميذ داخل القسم بالأسلوب الذي ينتهجه المعلم	57
15	تفاعل التلاميذ داخل القسم و علاقته بالطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس	58
16	علاقة التفاعل و مدى تحفيز المعلم على العمل بفتح المجال للتفاعل بينك وبين التلاميذ	59
17	علاقة تأثير المسؤولية على أداء المعلم بتنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات	61
18	تأثير الخلافات الأسرية على صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات	62
19	علاقة تأثير المسؤولية على أداء المعلم بعوامل صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات	63
20	علاقة رضا المعلم عنم راتبه بفتح مجال للتفاعل بينه وبين التلاميذ	64
21	علاقة وجود مشاكل أسرية بفتح مجال لمشاركة التلاميذ	65

مقدمة :

يعد النظام التربوي المنطق الرئيسي في بناء المجتمعات، فكلما كان قويًا و مؤسسًا على قواعد و ركائز تتماشى مع التطورات العلمية كانت نتائجه أفضل و مساهمته فعالة في تقدم المجتمع و تطوره، لذلك يسعى الجميع من أجل تطويره و تحسينه.

لذا أصبح موضوع الأداء التربوي للمعلم نقطة إهتمام المجتمعات، حيث أنه بتحسن أداء المعلم حتمًا يؤدي ذلك إلى رفع مستوى التعليم و تقدم المجتمع ، و لذلك يسعى الجميع من أجل تطويره.

فالمنظومة التربوية شهدت إصلاحات شاملة في كل الأطوار التعليمية، حيث ترتكز هذه الإصلاحات على تبني مقاربة تهتم بالأداء و الإنجاز ، تتمثل في مقاربة التدريس بالكفاءات التي هدفت لجعل المتعلم عنصر فعالاً و مشاركًا في العملية التعليمية و جعل المعلم موجها و مرشدًا للتلميذ ، و يتجلى دوره في الفعل التعليمي التعلمي معطيا المجال للمتعلم في بناء نفسه و إكتساب مختلف العلوم و المعارف .

و بإعتبار أن المعلم أحد الدعامات الرئيسية التي يعتمد عليها النظام التعليمي، فهو محور إرتكاز لتحقيق الأهداف التربوية ، فالمعلم اليوم نجده يعاني الكثير من المشاكل سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية أو متعلقة بالبيئة المدرسية، و التي تؤثر على أدائه لوظيفته التي تستوجب منه بذل الجهد و العطاء المستمر في ظل هذه الظروف التي يواجهها أثناء أدائه لمهنته .

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة التي تحمل عنوان الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات إلى محاولة معرفة العوامل المؤثرة على أداء المعلم في ظل تفعيل المقاربة بالكفاءات في عدة إبتدائيات ببلدية ديرة دائرة سور الغزلان ولاية البويرة ، وعليه تم تقسيم دراستنا إلى بابين الباب الأول الخاص بالنظري و الثاني بالجانب التطبيقي .

الباب الأول : يتضمن الجانب النظري للدراسة و ينقسم بدوره إلى 3 فصول .

الفصل الأول : هو تحديد موضوع الدراسة، و فيه تطرقنا إلى أسباب إختيار الدراسة والأهداف ، إشكالية الدراسة، الفرضيات. ثم قمنا بتحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع .

وعرضنا في هذا الفصل أيضا المقاربة النظرية ومختلف الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا .

الفصل الثاني : و قد خصص للمعلم و الأداء التربوي، حيث تطرقنا إلى تعريف المعلم و حقوقه و أدواره و صفات المعلم. كما تطرقنا إلى تعريف الأداء التربوي و عناصره و أهم مشكلات الأداء التربوي، و في الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على أداء المعلم .

الفصل الثالث : في هذا الفصل تناولنا المقاربة بالكفاءات، حيث تطرقنا فيه إلى تعريف المقاربة بالكفاءات و أيضا تعريف كل من المقاربة و الكفاءة، و بعد ذلك عالجنا الأصول التاريخية للمقاربة بالكفاءات و أنواع الكفاءات، مبادئ المقاربة بالكفاءات و أهدافها. و أخيرا دور المعلم في المقاربة بالكفاءات .

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة و ينقسم إلى فصلين :

الفصل الرابع : خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية، و الذي تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع في الدراسة ، ثم تحديد مجالات الدراسة و الذي شمل المجال المكاني للدراسة و الزماني و البشري ، كما قمنا بتحديد عينة الدراسة و تطرقنا إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في دراستنا .

الفصل الخامس : هذا الفصل خاص بعرض و تحليل و مناقشة النتائج، و الذي قمنا فيه بعرض وتحليل جداول الفرضيات وتقديم إستنتاجات لكل فرضية وإستنتاج عام.

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة

1.أسباب إختيار الموضوع و أهدافه

2.الإشكالية.

3.الفرضيات.

4.تحديد المفاهيم و المصطلحات.

5.المقاربة النظرية

6.الدراسات السابقة

1. أسباب إختيار الموضوع وأهدافه:

1-1- أسباب اختيار الموضوع: وهي تتمثل في :

1.1. الأسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع .
- ✓ كون الباحث الإجتماعي هو فرد واعي إجتماعيا يعايش ما يحدث في المجتمع .
- ✓ احتكاكنا المتواصل و الدائم بالمعلمين .
- ✓ إختيارنا لهذا الموضوع لأنه يصب في تخصصنا علم الاجتماع التربية .

2.1. الأسباب الموضوعية :

- ✓ دراسة أدوار المعلم و المعيقات التي تؤثر على أدائه التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات .
- ✓ إختيار هذا الموضوع من أجل معرفة تأثير الظروف الإجتماعية و الإقتصادية للمعلم على أدائه التربوي .
- ✓ تعدد المواضيع حول هذا الموضوع و محاولة الوصول إلى حلول .
- ✓ الوصول إلى الأهداف المرادة من هذا البحث و الخروج بنتائج و حلول واقعية .

1-3- أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على مدى إلتزام المعلمين بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات.
- ✓ التعرف على مستوى تحصيل التلاميذ، و مدى إستيعابهم وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات .
- ✓ الكشف على قدرة المعلم في أدائه لمهامه التربوية وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات .
- ✓ معرفة أهم العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للمعلم، أي معرفة مدى تأثير العوامل الإجتماعية و الإقتصادية للتعلم على أدائه التربوي .
- ✓ الرغبة في معرفة الدور التربوي الذي يقوم به المعلم .
- ✓ إبراز أهمية المقاربة بالكفاءات .

2.الإشكالية:

عرفت الجزائر تحولات جذرية في شتى المجالات سياسيا و إقتصاديا و ثقافيا على مختلف مؤسساتها منها المؤسسة التربوية بإعتبارها الركيزة و القاعدة الأساسية لبناء أي مجتمع ، ممّا جعلها تهتم بالعملية التربوية منذ إستقلالها إلى غاية يومنا هذا، حيث لجأت إلى عدة إصلاحات تربوية تعاقبت عبر الزمن، حيث شهدت المنظومة التربوية عدة إصلاحات منها المقاربة بالأهداف، المحتوى وأخير المقاربة بالكفاءات. وكلها تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة و الخاصة ، وذلك من خلال الرفع بقطاع التربية و التعليم ، و تحقيق الدرس الهادف تخطيطا و تقويما ومعالجة، الاعتماد على منهج جديد . ومن خلال العجز الحاصل في المنظومة التربوية نتيجة المقاربات السابقة كان لزاما من ظهور مشروع المقاربة بالكفاءات ، طبقا لتنفيذ مخطط إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ، حيث تهدف إلى تغيير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد وتحويل دور المتعلم من متلقي سلبي إلى فاعل إيجابي داخل القسم .

وبإعتبار المعلم هو أهم عناصر العملية التعليمية لمّا له من دور كبير في بناء وغرس المعارف التي تساهم في إندماج المتعلم في المجتمع من خلال تنمية شخصية الفرد وإكتسابه إتجاهات إيجابية نحو المجتمع و ثقافته و تزويده بالخبرات و المهارات، إلا أنه يواجه عدة صعوبات وعراقيل في حياته المهنية والخاصة، حيث أن مهنة التعليم في كل المجتمعات تأخذ بعدًا خاصًا بإعتبارها أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، وبالتالي المجتمع بدوره يبذل جهودًا كبيرة لإعداد المعلم والحفاظ على مكانته وتقدير مجهوداته . وفي هذا الصدد فإن الله عزوجل أعطى مكانة لأهل العلم، ويظهر ذلك من خلال قول تعالى. قال الله عزوجل بسم الله الرحمان الرحيم : " يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" سورة المجادلة الآية 11.

فالمدرسة لا يمكنها أن تحقق أهداف بدون معلم ذو خبرات و معارف و قدرات علمية، ففي هذه الحالة من شأنها أن تنعكس على المتعلمين، بحيث يصبحون أفراد ناجحين للإسهام في بناء المجتمع وإستمراره. ومن المعروف لدى الجميع أن أي عمل ناجح يتطلب مجهودات و إمكانيات. فالمعلم يبذل جهدا لإيصال المعارف والمعلومات للمتعلم قدر الإمكان وبمختلف الطرق و هنا لا يمكننا أن نتغاضى عن الظروف المحيطة بالمعلم والتي يتعامل معها بشكل يومي ويفرضها عليه

الواقع ، من شأنها أن تنقص من عزيمته وأدائه التربوي ، ومن بين هذه الظروف التي تحيط بالمعلم نجد الظروف المتعلقة بالبيئة المحيطة بالمدرسة والظروف الإجتماعية والإقتصادية .

ومن هنا جاءت دراستنا هذه التي نسعى من خلالها إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة في الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات و الصعوبات التي يواجهها. وعليه فإن تساؤل دراستنا يندرج على النحو التالي :

ما هي العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة الإبتدائية ؟.

و تنطوي تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

1. هل يتأثر الأداء التربوي للمعلم في ظل المقاربة بالكفاءات بالبيئة المدرسية ؟
2. ما مدى تأثير الظروف السوسيو- إقتصادية على الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

3.الفرضيات :

الفرضية الأولى: البيئة المدرسية للمعلم لها علاقة بأدائه التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات .

الفرضية الثانية: الظروف السوسيو- إقتصادية للمعلم تؤثر على أدائه التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات .

4.تحديد المفاهيم و المصطلحات:

من أهم المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة هي :

4-1.المعلم :لغة :هو من يتخذ مهنة التعليم ، و من له الحق في ممارسة إحدى المهن إستقلالا.[1]

إصطلاحًا : هو المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية، و يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والإجتماعي

1- شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 624.

والأخلاقي .[1] وهو أيضا صانع القرار يفهم طلبته و يتفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها ، يسهل على الطلبة استيعابها ، و يعرف ماذا يعمل ومتى يعمل .[2]
و يعرف أيضا على أنه الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط وإنما التربية الخلقية والإجتماعية والنفسية للمتعلمين، فهو بمثابة الأب والأخ .[3]

التعريف الإجرائي: وفي دراستنا هذه فإن المعلم هو ذلك الشخص الذي لديه قدرات ومهارات ومعارف ينقلها للمتعلمين في المرحلة الإبتدائية حتى يصبحوا أعضاء صالحين .

4-2.التلميذ (المتعلم): لغة: جمع تلاميذ وهو طالب العلم الذي يتعلم صنعه أو حرفة.[4]

إصطلاحا: هو الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الإبتدائية أو الإعدادية أو الثانوية .[5]

كما يعرف أيضا على أنه الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معنية يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني ، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات وإهتمامات وعادات بغية إكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمع الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات وإستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه .[6]

التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي يبحث عن العلم ويكتسب مهارة من المعلم في مؤسسة مدرسية سواء في مرحلة الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي.

---

1 -حسين شحاتة و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط1، 2003، 173.

2 -محمد عبد الرحيم عدس،المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، 1996،ص 35.

3-خالد محمد أبو شعيرة، مدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان، ط1، 2009، ص 259.

4- جيران مسعود ، معجم الرائد، دار العلم للملايين ، لبنان ، ط7، 1992 ، ص 198.

5-سناء الغندوري ، "مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد الثالث ، المغرب ، العدد 12 ، 2014 ، ص 202.

6 -خيرات نعيمة ، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في المرحلة التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي ، كلية الآداب ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2015 ، ص 5.

4-3.الأداء التربوي: لتعريف مفهوم الأداء التربوي لابد لنا من معرفة كل من :

-**الأداء: لغة** : من مصدر أدى ، ويقال أدى الشيء أو صله و أدى العمل قام به .[1]

- **إصطلاحا** : ويشير للأداء على أنه الإنجاز الفعلي، كما يضيف القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص العمل التي تمكن الطلبة من إكتساب المعرفة والمهارات.[2]

ويعرف أيضا على أنه ما يصدر من الفرد من سلوك سواء كان لفظيا أومهاريا ، ويستند إلى معرفة وجدانية هذا الأداء ، يكون عادة بمستوى معين يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما .[3]

- **التربية:** هي العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الإستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة دافعيته وفاعليته في المواقف التي ينظمها .[4]

و هي أيضًا توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، وإكتساب مختلف المهارات والقيم التي يحتاج إليها المجتمع .

الأداء التربوي : يعرف على أنه عبارة عن المسؤوليات والواجبات والأنشطة التي يتكون منها عمل المعلم للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية ، وأهداف المعلم، ويتمثل في مجموع الأنشطة النظرية والميدانية التي يزاولها أشخاص في تنظيم إداري لتحقيق أهداف التنظيم بكفاءة عالية.[5] وهو أيضا مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس.[6]

1- معجم الكنز العربي ، منشورات حساسا، الجزائر ، 2003 ، ص 11.

- أحمد حسن اللقاني ، أحمد على الجمل ، معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب، مصر ، 1996 ، ص 1892.

3- أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات للعلوم الإدارية ، دار الكتب المصرية ، مصر ، ط2 ، ص 10.

4- محمد حسن التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز للمعرفة للنشر، الأردن، ط1 ، 2008 ، ص 63 .

5 -عبد الباري إبراهيم درة ،تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات ، الأسس النظرية ودلالتها في البيئة العربية المعاصرة ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، عمان ، 2003 ، ص 223.

26- أحمد حسن اللقاني، أحمد على الجمل، معجم المصطلحات التربوية ،عالم الكتب، القاهرة ، 1996، ص 24.

التعريف الإجرائي : الأداء التربوي هو عبارة عن مجموعة الأعمال والمهام الموكلة للمعلم والتي تساهم في العملية التعلمية قصد تحقيق الأهداف المسطرة لنجاح عملية التعليم وفق قوانين وقواعد منظمة وفقا بما تتطلبه وظيفة التعليم .

4-4.المقاربة بالكفاءات: قبل تقديم مفهوم المقاربة بالكفاءات سوف نعرف كل من المقاربة والكفاءة :

- **المقاربة: لغة** : قيل قرب الشيء أي بمعنى دنا .[1]

إصطلاحًا :الإنطلاق في مشروع ما ، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة. وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا إستراتيجيات التعليم والتقويم . [2]

وتعرف أيضا على أنها تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية . [3]

- **الكفاءة: لغة:** كف (مفرد): الجدير ذو أصلية القادر على تصريف العمل.[4]

إصطلاحا : عبارة عن جملة منظمة وشاملة للمعارف والمهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية والتمكن من حلّها بفعالية وجودة الأداء وتحقيق الأهداف . [5]

وتعرف أيضا على أنها القدرة الذهنية والفيسيولوجية التي تمكن من تشغيل مجموعة منظمة من المعلومات والمعارف والمهارات والسلوكيات التي تسمح بإنجاز عدد من المهام في وقت قياسي وبأقل الأخطاء.[6]

1- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى، الجزائر، ط2 ، 2002 ، ص 42.

2 -عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ريحانة للنشر و التوزيع ،الجزائر، 2003، ص 147.

3 -شوقي ضيف، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 823.

4 -أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية ، المجلد الأول ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2008 ، ص 1942.

5- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات ، مطبعة العربي بن مهيدي، الجزائر ، ط1 ، 2005 ، ص 55.

6- نصيرة ردّاف، متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص 468.

المقاربة بالكفاءات: بعد أن تعرفنا على مفهوم كل من المقاربة و الكفاءة نأتي إلى شرح المفهوم بشكل عام:

هي مجموعة برامج تعليمية محددة بكفاءات، كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ، وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة، والتي تمكنه من الإندماج في مجتمعه. [1]

وتعرف أيضا على أنها بيداغوجية وظيفية ، تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الإجتماعية ، فهي إختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة بصورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة . [2]

وتعرف أيضا على أنها تصور لتعليمات تسمح للمتعلم بإعطاء معنى للمعارف التي يدرسها ، حيث تكون هذه المعارف والإجراءات حاضرة للتوظيف وقت الحاجة، كما أنها تسمح للمعلم بتطوير ممارسته وفق ما تتطلبه هذه البيداغوجية ، ويتم ذلك بالإهتمام الأكثر بالمتعلم .[3]

التعريف الإجرائي:وهي تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤولية، وبالتالي هي ترجمة الكفاءات إلى أنشطة تعليمية والوصول إلى الأهداف وإستغلالها في البحث عن حلول مختلفة أو هي مجموعة من المعارف التي تسمح للمتعلم بتحديد مشكلاته وإيجاد حلول لها.

5. المقاربة النظرية :

لكل بحث علمي مرجعية نظرية يقوم عليها، وبناءًا على هذا يستطيع التقدم في بحثه من أجل وضع موضوع الدراسة في إطار نظري إعتماد على مفاهيم أساسية ، لذا تم الإعتماد على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة ، و المتمثلة في البنائية الوظيفية، فهي تعد من أهم النظريات

1 –سليمان نايت و آخرون ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمازيغية، الجزائر، 200 ،ص ص 39–40.

2– حاجي فريد ، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2005 ، ص 43.

3– وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة للتعليم العام و التكنولوجي، مارس 2007، ص 3.

في علم الإجتماع والتي تعتبر بمثابة نقطة إنطلاق للعديد من النظريات السوسيولوجية في علم الإجتماع . [1]

وإنطلاقا من أهم أفكارها فقد إنطلقت من فكرة أن المجتمع نظام معقد تحمل شتى أجزاءه سويا لتحقيق الإستقرار والتضامن بين مكوناته، فإنها تشهد على أهمية الإجتماع الأخلاقي في الحفاظ على النظام والإستقرار في المجتمع.وفي هذا الصدد، فإن دوركايم على سبيل المثال كان يعتقد أن

الدين يؤكد تمسك الناس بالقيم الاجتماعية الجوهرية ويسمح بالتالي في صيانة التماسك الإجتماعي.[2]

فالبنائية الوظيفية يشير مفهومها إلى أن المجتمع عبارة عن نسق يحتوي على مجموعة أجزاء المتكاملة بنائيًا والمترابطة و المساندة و ظيفيًا لبلوغ أهداف النسق .[3]

وتعرف البنائية الوظيفية إبتداء من فكرة تكامل الأجزاء في الكل وتساند عناصر المجتمع المختلفة في فكرة الإتساق العام عند أوغست كونت ، وبإعتبارها أيضا عملية إجتماعية يتفاعل المتعلمون فيها مع الأشياء والأحداث عن طريق حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة بمعرفتهم الحالية .[4]

ويرى دوركايم أن النظام التربوي جزء من النظام الإجتماعي الكلي يتفاعل مع النظم والمؤسسات الإجتماعية الأخرى ، ودور التربية عنده هو إعداد الفرد للحياة في المجتمع كي يصبح عنصر فاعلاً، و من ثم يؤكد على ضرورة الإهتمام بالتخطيط التربوي، وأن للمعلم مكانة إجتماعية بإعتباره ممثلاً للدولة والثقافة السائدة في المجتمع وبإعتباره وسيلة هامة لنقل المعارف والقيم والمعايير لأفراد المجتمع .

---

1 –عبد الله محمد عبد الرحمان،النظرية في علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، ط1 ، 2022، ص 25.

2–أنتوني غيدنز ، ترجمة فايز الصياغ ، علم الإجتماع (مع مدخلات عربية) ، مركز الوحدة العربية ، عمان، ط4، 2005 ، ص 74.

3 – السيد على شتا ، نظرية علم الإجتماع، المكتبة المصرية لطباعة و النشر ، مصر ، ط1 ، 2004 ، ص 298.

4 -زيتون عايش محمد ، النظرية البنائية و إستراتيجيات تدرس العلوم، دار الشروق، الأردن ، 2007 ، ص 41.

وبذلك تم إختيار البنائية الوظيفية على أساس أنها تهتم بكل ما يعيشه الفرد من تعقيدات وظروف، و من ثم فإن هذه النظرية قد ساهمت في معرفة أن المجتمع يتكون من نظم متعددة والتي تقوم بأداء وظائفها في إطار نسق واحد .

ومن بين هذه الأنساق نجد النسق التربوي حيث ساهم رواد هذا الإتجاه كل من دوركايم وبارسونز في دراسة مختلف المواضيع التربوية، الأمر الذي أدى بنا إلى مقاربة هذه النظرية وتطبيقها على موضوع دراستنا المتمثلة في الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات .

ومنه فإن النظرية البنائية الوظيفية هي تفسير لهذه الدراسة لأنها تهتم بحل المشكلات الإجتماعية والتربوية للمعلم ومعرفة أهم العوامل المؤثرة على أدائه، و كيفية التعامل معها حتى يتمكن من مساعدة التلاميذ . كما أن للمعلم دور يقوم به هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المدرسة هي نسق إجتماعي، بناء إجتماعي تقوم بعدة بعدة وظائف.

6. الدراسات السابقة :

6-1- الدراسة الجزائرية :

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة نورة بوعيشة تحت عنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب سنة 2008 لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل هل يمارس معلمو المرحلة الإبتدائية التدريس القائم على المقاربة بالكفاءات وذلك من جهة نظر المفتشين التربويين ؟

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إعتماد معلمو المرحلة الإبتدائية على طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات والوقوف على مدى تطبيقها لإثبات أو نفي النتيجة العامة للبحث الذي قدمته الباحثة، والتي مفادها أن المعلمون يعتمدون على التخطيط القائم على التدريس بالكفاءات دون شرط الخبرة، خاصة بعد التطور التكنولوجي الحاصل .
وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أما العينة المختارة فهي العشوائية البسيطة، حيث إختارت 79 مفتش للغة العربية يمثلون عينة الدراسة. و طبقت الإستبيان الذي كان كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية .

و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ✓ تحتاج المقاربة بالكفاءات إلى التعريف بها من خلال إقامة دورات تكوينية .
- ✓ إعتماد معلمو المرحلة الإبتدائية على المقاربة بالكفاءات .[1]

الدراسة الثانية : دراسة الباحث نبيل حمدشية تحت عنوان الواقع الإجتماعي للمعلم ومكانته الإجتماعية لسنة 2010 لنبيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع التنمية .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين الواقع الذي يعيشه المعلم والمكانة الإجتماعية التي يحتلها في المجتمع ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع المعلم في المجتمع الجزائري في أبعاده الإجتماعية ، الإقتصادية ، و المهنية و كذلك التعرف على محددات المكانة الاجتماعية و الوضع الاجتماعي للمعلم .

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف أبعاد المشكلة المدروسة على عينة تمثلت في 156 معلما ، كما إستعان الباحث بمجموعة من الأدوات في جمعه للمعلومات منها الملاحظة والاستمارة وكذلك مجموعة من الأساليب الإحصائية.

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ✓ إن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب إحترام أفراد المجتمع .
- ✓ إحترام أفراد المجتمع للمعلم وهذا يدل على تفاعله معه .[2]

الدراسة الثالثة :

دراسة حرقاس وسيلة سنة 2010 تحت عنوان تقييم مدى تحقيق الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي مرحلة الإبتدائية دراسة ميدانية بولاية قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي .

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل هل إستطاعت المقاربة بالكفاءات إكتساب التلاميذ للكفاءات المستهدفة و التي حددت في المناهج ؟

وكانت تهدف الدراسة إلى التعرف و متابعة الإصلاحات التربوية و الوقوف على مدى تحقيق أهدافها .

وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، أما العينة المختارة فهي العينة العشوائية البسيطة حيث إختارت 100 معلم يمثلون عينة الدراسة بالإضافة إلى إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية .

و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1–نورة بوعيشة، عنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير ، علم النفس التربوي ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2008 ، ص 20.

2–نبيل حمدشية، الواقع الإجتماعي للمعلم و مكانته الإجتماعية ، دكتوراه في علم إجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2010 ، ص 15.

- ✓ تحتاج المقاربة بالكفاءات إلى إمكانيات مادية من وسائل و تجهيزات الأمر الذي صعب تطبيقها وتحقيقها .[1]

التعقيب :

على الرغم من تنوع الدراسات السابقة و إختلافها إلا أنها أفادتنا في بناء الجانب النظري للدراسة ولذلك فقط تطرقنا إلى العديد من الدراسات التي إهتمت بدراسة موضوعنا المتمثل في الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات ، حيث أن الدراسات الجزائرية وهي دراسات لها علاقة بدراستنا منها الدراسة التي ركزت على الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات ، و الدراسة التي عالجت الواقع الإجتماعي للمعلم و مكانته الإجتماعية و الدراسة الثالثة ركزت على مدى تحقيق الإصلاحات التربوية .

ويتضح مما سبق أن أغلب الدراسات ركزت على العوائق التي تواجه المعلمين أثناء أدائهم لمهنتهم، في حين حاولنا من خلال دراستنا هذه إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للمعلم.

[1] حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق مقاربة باكفاءات أهداف المناهج الجديدة في إطار و ا لإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الإبتدائية ، دكتوراه في علم النفس التربوي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010 ، ص 32.

الفصل الثاني:المعلم و الأداء التربوي

تمهيد.

1-مفهوم المعلم .

2- حقوق المعلم.

3- أدوار المعلم .

4- صفات المعلم .

5- مفهوم الأداء التربوي.

6- عناصر الأداء التربوي .

7- مشكلات الأداء التربوي /الوظيفي

8- العوامل المؤثرة على أداء المعلم .

خلاصة

تمهيد:

المعلم هو جزء من الأدوات المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع، والعنصر الأساسي في نقل المعارف إلى أنباء المجتمع بإعتباره المشرف على العملية التعليمية التعلمية في إطارها المدرسي، و توجيه هذه العملية لتحقيق أهدافها وغاياتها بإعتباره المسؤول عن نجاحها و إخفاقها .

وعليه نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم كل من المعلم و الأداء التربوي مع تحديد أهم أدوار المعلم بالإضافة إلى حقوقه و صفاته، و أيضًا عناصر الأداء التربوي و مشكلاته و أهم العوامل المؤثرة على أداء المعلم.

1-مفهوم المعلم :

المعلم هو أهم إنسان في المجتمع و أداته لبلوغه هدفه ، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابرًا بهم إلى ميادين العلم والمعرفة ، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، و يمثل محورًا أساسًا ومهمًا في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية ، فمستوى المؤسسات التعليمية و مدى نجاحها و تحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم . [1]

ويعرف أيضا على أنه المسئول عن تنقية الثقافة والسلوك وإعادة صياغة نماذج التفكير لدى التلميذ صياغة سليمة تتماشى وخطط تنمية المجتمع ، وهناك مجموعة من المهام الملقاة على عاتق المعلم وفي مقابل ذلك عليه أن يتحلى بجملة من الصفات الهامة المساعدة في سير أدائه.[2]

ونجد أيضا أن المعلم هو من يتولى مهنة التعليم في مؤسسة تعليمية سواء كانت حكومية أو خاصة ، و هو الشخص المسئول على العملية التعلمية، و توجيه هذه العملية لكي يحقق أهدافها، بإعتباره العنصر الفعال في نجاحها أو إخفاقها. [3]

2-حقوق المعلم : يمكن تلخيص حقوق المعلم فيما يلي :

- يجب أن يتمتع المعلم بالحرية الأكاديمية في القيام بواجباته المهنية لأنه مؤهل للحكم على طرق التدريس و المناهج و الوسائل المناسبة لتلاميذه فضلا عن إختيارها و تكييفها و تطبيقها في إطار البرامج المقررة بمساعدة السلطات التربوية .
- يجب أن يكون للمعلم الحق في الإطلاع على تقويمه و إمكانية الإستئناف من التقديرات الغير محقة أو مبررة .
- إمتلاكهم الحق و الحرية في إستخدام أي طريقة لتقويم التلاميذ، شرط ذلك أن يتأكدوا من عدم وجود ظلم لأي تلميذ .
- يجب أن يتم تشجيع التعاون بين المعلمين و أولياء التلاميذ خدمة لمصلحة التلاميذ بدرجة أولى، وذلك بشرط عدم تدخل أولياء التلاميذ في شؤون المعلمين أو في قراراتهم .

1- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الإجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، مصر ، 2006 ، ص 181.

2-عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص 13.

3 -سالم تيسير الشرايدة، الرضا الوظيفي أطر النظرية و تطبيقات عملية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008 ، ص 43.

– يجب أن يتمتع المعلم بالحرية للمشاركة في الحياة الخاصة والعامة .

– يجب أن يتلقى المعلم العون لتنظيم و قته و عمله .

– يجب أن تكون ساعات العمل محددة، و أن يراعي بذلك عدد التلاميذ والوقت المخصص لتخطيط الدروس وتحضيرها، والمشاركة في برامج التدريب أثناء الخدمة والمشاركة في الأعمال الإدارية والمهنية.[1]

3–أدوار المعلم:

يشترك المعلمون جميعا في مسؤوليات مشتركة مهما إختلف تخصص الواحد عن الآخر، ومن أبرز المسؤوليات :

التعليم والتدريس: ويتطلب ذلك أن يكون المعلم متمكن من المادة الدراسية التي تخصص فيها، ويكون قد تلق تكوين كافيا فيها لمعرفة كيفية تعليم هذه المادة.

تثقيف الطلاب: فلا يقتصر دور المعلم فقط بتلقين الدروس ، وإنما يتعدى ذلك إلى التعريف بثقافة المجتمع.

تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة: من خلال دفع التلاميذ إلى للتفكير والبحث والاستقصاء والتجديد.

إرشاد الطلاب وتوجيههم: فالمعلم مرشد وموجه.

تهيئة مناخ الاتصال بالآباء والبيئة: تقع على المدرسة مسؤولية خلق قنوات التفاعل بين فصله ومدرسته وأولياء أمور التلاميذ والبيئة الخارجية، حتى يكون هناك تعاون وتكامل بين المدرسة.

التخطيط للنشاط والإشراف على التنفيذ: ينبغي على المعلم أن لا يهمل نشاطه، فوجب عليه الاهتمام به على أساس علمي تربوي، وأن يخطط له بمشاركة تلاميذه حتى يضمن إهتمامهم ومشاركتهم.

التنمية المهنية الذاتية: ينبغي على المعلم أنيقوم بتنمية ذاته تربويا.[2]

تقويم التعليم ونمو التلاميذ: وذلك من خلال تقويم عملية التعليم في فصله وتقويم تلاميذه، وهو

---

[1]–عدنان إبراهيم ، محمد مهدى الشافعي، علم الإجتماع التربوي ، منشورات جامعة سبها، ليبيا، 2001، ص ص 328–329.

2 –حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص 189–190.

بذلك يدرب التلاميذ على الايجابية والمشاركة.[1]

4-صفات المعلم:

إن المعلم هو حصيلة أشياء كثيرة على عدة مستويات، منها ما يكتسبه من خلال مراحل التعلم والإعداد لمهنة التدريس ومنها أيضا ما يكتسبه عن طريق الخبرة ومجال التعليم.[2] وما يتميز به من صفات سواء كانت شخصية ومهنية.

4-1- الصفات الشخصية: فهي النقطة الأساسية المكونة لشخصية المعلم، وإيضاح هذه الصفات والتطبيقات.ويعد التحلي بهذه الصفات من الأمور الضرورية لضمان سيرورة العملية التعليمية ونجاحها.

والجوانب المكونة لشخصية المعلم تنحصر في النقاط الآتية:

- الجانب الإيماني.
- الجانب الروحي .
- الجانب العقلي.
- الجانب الأخلاقي.
- الجانب الإجتماعي.
- الجانب النفسي.
- الجانب الجسمي.

وأي إخلال بجانب من هذه الجوانب يؤدي بذلك إلى الإخلال بشخصية المعلم، فلابد من تكوين المعلمين بكافة الأساليب والمهارات التي ينبغي إتباعها في تنمية الجوانب الشخصية[3].

---

1 -أحمد إسماعيل حجي، إدارة التعلم والتعليم، النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص ص32-34.

2-جمال عبد المنعم الكرمي، توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص 169.

3-فرج عبد اللطيف، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ: أسبابها وعلاجها، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2005، ص 10.

4-2-الصفات المهنية

باعتبار المعلم نقطة الانطلاق في أي إصلاح أو تطويره، والعناية بإعداده وتدريبه والعمل على حل مشكلاته والارتقاء بمستواه الاقتصادي والعلمي والاجتماعي، لأن تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال المعلم ذي الصفات المهنية المطلوبة في أي مجتمع من المجتمعات ، وينطلق من البصمة أو الأثر الذي يتركه المعلم. ومن بينها نذكر ما يلي:

- الرغبة في ممارسة التعليم.
- القدرة على التعبير والتفكير السليم.
- إشراك المعلم في القرارات التي تخص التعليم.
- الاستناد على أسس وطرق موضوعية.
- وضع إطار نظري للتوجيه التربوي في ضوء التغييرات العديدة خاصة في إطار ما يسمى المقاربة بالكفاءات[1].

5-مفهوم الأداء التربوي:

هو القيام بالشيء أو تأدية عمل محدد أو إنجاز مهمة أو نشاط معين، بمعنى أن الأداء هو قيام الشخص بسلوك ما، وذلك لتحقيق هدف معين.

فالأداء هو القدرة والكفاية التي يظهرها المعلم أثناء القيام بالواجبات المكلف بها للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية[2].

ويعرف أيضا على أنه السلوك أو الجهد المبذول من طرف المعلم لتحقيق الأهداف وفقا لمجموعة من الطرق والقواعد والأساليب والقوانين المنظمة لعملية التخطيط والإعداد وتنفيذ الدرس[3]. وهو المقياس الرئيسي أو الذي يتم التنبؤ به في إطار استخدامه. ويستخدم كوسيلة للحكم على فاعلية الأفراد[4].

1- فرج عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 11، 13.

2-خالد محمد العمري، "العوامل المؤثرة في أداء معلمي الصفوف الأولى"، مجلة اتجاهات الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد 2، 2006، ص 9.

3-دياب إسماعيل محمد، البنا عادل السعيد، تقويم جودة الأداء الجامعي، المكتبة المصرية، مصر، 2001، ص 77.

4 -داركو فاطمة، علاقة متطلبات التطوير التنظيمي بالأداء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016/2015، ص 70.

6-عناصر الأداء التربوي الوظيفي:

هناك عدة أنواع للأداء الوظيفي، من أبرزها نجد ما يلي:

- **المعلم(الموظف):** وهو ما يمتلكه المعلم من مهارات واهتمامات وقيم ودوافع تجعله يؤدي بشكل صحيح.

- **التعليم(الوظيفة):** وهي ما تتصف به من متطلبات أو تحديات، وما تقدمه مهنة التعليم من فرص لتمكن المعلم من تلبية حاجياته.

- **الموقف:**وهي ما تتصف به المؤسسة التربوية من تفاعل بين الإدارة والطاقم التربوي وتتضمن أيضا مناخ العمل ووفرة الوسائل التعليمية الضرورية للعمل.[1]

7- مشكلات الأداء الوظيفي (التربوي):

إن مشكلة الأداء تعني أن معدل أداء المعلم أو أداء المؤسسة ينخفض لأن المدير عادة ما يقرر أن هناك مشكلة في أداء المعلم وأن هناك تناقض بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي، ويمكن تقسيم هذه المشكلات إلى:

7-1- مشكلات ترجع إلى التصرفات الشخصية:

- إثارة المتاعب مثل المزاج الحاد.
- عدم التعاون مع الزملاء.
- الانشغال بإنجاز أعمال شخصية أثناء ساعات العمل.
- الغياب أو التأخر عن المؤسسة.
- عدم النزاهة.

7-2- مشكلات ترجع إلى الأداء الوظيفي التربوي:

- عدم الكفاءة مثل نقص تكوين الأساتذة.
- التمرد كرفض تنفيذ الواجبات، رفض العمل الإضافي.
- عدم إتباع تعليمات المدير.[2]

---

1 - محمد سليمان البلوي، التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2008، ص ص 31، 32

2-فاروق عبده فلية، محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر، اليمن، 2006، ص 277.

8- العوامل المؤثرة على أداء المعلم:

8-1-العوامل الاجتماعية: نجد العناصر الآتية:

- **الظروف الاقتصادية:** هي عبارة عن مجموعة الضغوطات التي يشعر بها الفرد كضغوطات السكن وارتفاع تكاليف الزواج والمستوى المعيشي وتدني الدخل الشهري للمعلم[1].

والظروف الاقتصادية هي عبارة عن الأوضاع المادية وكل ما يحتاجه المعلم في حياته، فيعجز المعلمين عن توفير متطلباتهم الضرورية وبالتالي يكونون أكثر عرضة للضغط والتوتر ويقلل ذلك من دافعية التعليم، مما ينعكس ذلك أثناء الحصة الدراسية، مما يعرقل سير العملية التعليمية والتعليمة.

ومن أهم الظروف الاقتصادية التي تعرقل سير الأداء التربوي للمعلم يمكن إبرازها فيما يلي:

أ- الدخل الشهري: فالأجر المترتب على العمل يمثل المصدر الرئيسي للرزق، والذي يعتمد عليه المعلم في تلبية حاجياته الأساسية وإمكانية استغلاله فيما يعود عليه أو على أسرته بالخير والقضاء على مشاكله.[2]

ب- السكن: السكن هو البناء الذي يوفر التجهيزات والأدوات التي يحتاجها الفرد لتحقيق الصحة الجسمية والنفسية والعقلية له ويشعر فيه الفرد بالخصوص واحترام الآخرين[3].

- وقد يلجأ المعلم مع أسرته إلى السكن مع الأهل أو الاستئجار في حال ضيق السكن وكثرة الأفراد فيه، مما يؤثر على استقراره واستقرار أسرته، وينعكس ذلك على أدائه التربوي في ظل إعفاء طريقة المقاربة بالكفاءات.
- بالإضافة إلى عوامل أخرى كغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية، مما يؤثر ذلك على المعلم وأدائه التربوي[4].

8-2- الظروف الأسرية:

1-مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2015، ص 174.

2-فايز الصياغ، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، الأردن، ط4، 2005، ص 436.

3-زغينة نوال، دور الظروف للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007، ص 129.

4 - نوال زغينة، مرجع سابق، ص ص 130، 133.

الأسرة هي وحدة اجتماعية يسود بين أفرادها التكافل والتعاون والالتزام الشامل من أجل الحفاظ وتأمين المستوى المعيشي والحفاظ عليها وتعزيز علاقتها[1].

ومن المفروض أنه لا توجد أسرة بلا مشاكل، مما قد يؤدي لضعف الأسرة وضعف أدائها لوظائفها، وقد يكون ذلك تابع من مشاكل خاصة لأحد أفراد المجتمع أو الأسرة[2]. مما يتعين لنا أنه إذا كان هناك خلل في بناء الأسرة فذلك يؤثر على بناء المجتمع.

ويمكن إبراز أهم الظروف التي تعاني منها الأسرة.

الزواج: وما ينجم عنه من مشاكل كالطلاق، الترمل، الصحة والمرض، فبذلك إذا كان يعاني المعلم من أحد المشاكل، فإنه لا يستطيع أن يؤدي دوره أو الأدوار المتوقعة منه، لأن حياة من حوله من أفراد أسرته يؤثر عليه[3].

الظروف المهنية: وهي ما يتعرض له المعلم من مشكلات، مما يسبب له ضعف القدرة على أداء عمله بكفاءة وبصورة جيدة، مما ينتج عن ذلك من شعور بالتوتر والغضب والإحباط[4].

ومن بين الظروف التي تؤثر على أداء المعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات نجد ما يلي:

-**ظروف المعلم داخل الفضاء المدرسي:** وذلك من مجموع المشكلات التي تنتج عن تفاعل المعلم مع أولياء الأمور واختلاف مكانتهم، مما ينتج عن ذلك تقصير في أداء واجباته الوظيفية.

ظروف المعلم مع مدير المدرسة: فكثير من المشكلات التي تحدث بينهما تكون نتيجة اختلاف في عمل وعدم معرفة كل منهم لحدود العمل، فيكون بينهما مشاكل منها إدارية أو فنية، ونظرا لوجودهم في مؤسسة تربوية واحدة، فإن كل منهم يتوقع من الآخر المساعدة حتى ينجح في أداء واجباته[5].

ظروف المعلم مع زملائه المعلمين: فمن المتوقع هنا أن تكون هناك علاقات تعاون بين الأسرة المدرسية ومسؤوليات مشتركة من خلال التعاون بين المعلمين والذي يساعد كل منهم من أن يقوم

1- فايز الصياغ، مرجع سابق، ص 252.

2- طارق كمال، الأسرة ومشاكل الحياة العائلية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 36.

3 - فايز الصياغ، مرجع سابق، ص 240.

4- شارف خوجة مليكة، مصادر الضغوطات المهنية لدى المدرسين الجزائريين، دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط وثانوي)، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص 70.

5- محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لطباعة الورق، الإسكندرية، 2001، ص 34.

بدوره في العملية التعليمية بطريقة إيجابية. كما أن الشعور بالثقة بين المعلمين يساهم في حل المشكلات المدرسية[1]

1- محمد أحمد كريم وآخرون، مرجع سابق، ص 241.

خلاصة:

مما سبق ذكره فإن العملية التعلمية لا تحقق أهدافها إلا من خلال تفاعل العناصر المكونة لها وتحقيق الإنسجام بينهما، فالمعلم بإعتباره أحد العناصر، له أهمية كبيرة نظرا للدور الذي يقوم به بيداغوجيا وتربويا، وتنميته لقدرات التلاميذ وتكوينهم، إلا أن هناك عوامل تعيقه في أداء مهمته سواء كانت اجتماعية أو إقتصادية أو متعلقة بالبيئة المدرسية، فكل هذا سيؤدي حتما إلى فشل مهمته في التدريس، لذلك ألقينا الضوء على حقوق المعلم وأدواره وصفاته للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها. وفي الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على أداء المعلم في عملية التدريس.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

تمهيد.

1-مفهوم المقاربة بالكفاءات.

2-الأصول التاريخية للمقاربة بالكفاءات.

3- أنواع الكفاءات .

4- مبادئ المقاربة بالكفاءات.

5- أهداف المقاربة بالكفاءات.

6- دور المعلم في المقاربة بالكفاءات .

خلاصة

تمهيد:

تهدف إصلاحات الأنظمة التعليمية إلى تحديث مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر إنسجاما مع حاجات الفرد والمجتمع، كما تهدف إلى تحقيق أهداف محددة وتثقيف المتمدرسين ، ومع التطورات التي شهدها ميدان التربية والتعليم في المناهج و البرامج و الوسائل التعليمية التي تتماشى مع التغيرات السريعة في مجال المعرفة، كان من الواجب ظهور مقاربة جديدة ألا و هي المقاربة بالكفاءات التي إعتمدت في النظام التعليمي في الجزائر، بحيث تنمي الكفاءات و تسمح له بالإندماج و التلاؤم مع الواقع الإجتماعي بمختلف مجالاته .

وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المقاربة بالكفاءات والأصول التاريخية لنشأتها وأنواعها ومبادئها وأهدافها ودور المعلم فيها.

1.مفهوم المقاربة بالكفاءات:

قبل معالجة مفهوم المقاربة بالكفاءات لا بد من أعطاء تعريف شامل لكل من المقاربة والكفاءات.

1.1. مفهوم المقاربة : لغة من قرب ، قربًا و قربانًا : دنًا وهو قريب .[1]

إصطلاحا : الإنطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني قاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذلك إختيار إستراتيجيات التعليم والتقويم. [2] فهي الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة أو الإنطلاق في مشروع ما. وقد إستخدمت في هذا السياق للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق إستراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة .[3]

2.1.مفهوم الكفاءات : لغة : تعني المثير أو الشيء النظير، منها الكفء و الكفُو ، المصدر كفاءة و يقال الرجل الكفء.[4]

إصطلاحًا :عرفها بيرجيلي على أنها نظام من المعارف المفاهيمية التي تنظم في خطابات إجرائية تمكن في إطار فئة من الوضعيات، التعرف على المهمة (الإشكالية) وحلها بنشاط وفعالية .[5]

كما تعرف أيضا بأنها حسن التعرف والتكيف وضعيات إشكالية، فهي إذا أجادة الفعل التعليمي Savoir Faire بكل تفاصيله وأنواعه ، ويستدعي على ذلك مجموعة من المعارف والمهارات

---

1 –الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المناهج المنير وأساس البلاغة ، دار المعرفة بيروت، ج3 ، ط1 ، 1979 ، ص 579.

2 –عزيز عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ريحانة لنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2003، ص 147.

3– فاطمة الزهراء بوكرمة ، الكفاءة مفاهيم و نظريات ، دار هومة ، الجزائر ، 2008 ، ص 30.

4–محمد السعيد على ، موسوعة المصطلحات ، دار المسيرة ، الأردن ط1 ، 2011 ، ص 39.

–محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1 ، 2004 ، ص 2955.

المدمجة في وضعيات متجانسة تكون قابلة للملاحظة والقياس حسب مؤشرات محددة .[1]

3.1.1.مفهوم المقاربة بالكفاءات: يرى "Perrenoud" أن المقاربة بالكفاءات تحدد مكانة المعارف في الفعل، هذه المعارف تشكل مواد جامعة لتحديد طبيعة المشاكل وحلها وإتخاذ القرارات تكون عديمة العتمة، إلا إذا توفرت في الوقت المناسب وتسنى لها الشروع في الإشتغال مع الموقف.[2]

ويقصد بها أيضا الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة، والتي يراد منها وضعية ، أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة ، أو الإنطلاق في مشروع ما .[3]

والمقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة إستراتيجية ، تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال المردود المناسب من طريقة وسائل، ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسائط والنظريات البيداغوجية .[4]

وتعرف أيضا على أنها تصور لتعليمات تسمح للمتعلم بإعطاء معنى للمعارف التي يدرسها، حيث تكون هذه المعارف والإجراءات حاضرة للتوظيف وقت الحاجة، كما أنها تسمح للمعلم بتطوير ممارسة وفق ما تطلبه هذه البيداغوجية ، ويتم ذلك بالإهتمام الأكثر بالمتعلم .[5]

2.الأصول التاريخية للمقاربة بالكفاءات:

قبل ظهور المقاربة بالكفاءات، كانت جل الأنظمة التربوية في العالم تعتمد على طريقة التدريس بالأهداف السلوكية، والتي كانت تعتمد في عملية التعليم والتعلم على مبادئ المدرسة السلوكية، حيث كانت تحصر عملية التعلم في المبدأ " مثير وإستجابة " بهدف تعديل سلوك المتعلم وتعبيره

1-دياب إسماعيل محمد و آخرون ، مهنة التعليم ، كلية التربية كدمنهور ، جامعة الإسكندرية ، 1995، ص 3121.

2- وزارة التربية الوطنية ، الكتاب السنوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2003 ، ص 140.

3- خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ،مطبعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، ط1 ، 2005 ، ص 1013.

4- طيب نايت سلمان و آخرون ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأمال للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر، 2004 ، ص 26.

5-وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة لتعليم العام و التكنولوجيا ، 2007 ، ص 3.

من خلال الإستجابة الشرطية للمثيرات الخارجية ، ونظرا لعيوب هذه البيداغوجيا ثارت المدرسة البنائية والبراغماتية عليها وذلك من خلال الحوار وأسلوب الأمريكي " ديوي جون " والذي توصل إلى إبتكار طريقة الحوار وأسلوب حل المشكلات في عملية التعليم. وهذا المذهب كان يقيس قيمة التعلم بما يحققه من فائدة و منفعة ، وهذا يعتبر مبدأ من أهم مبادئ التدريس بالكفاءات حاليًا .[1]

ولقد عمل الرواد الأوائل للمدرسة البنائية أمثال " بياجيه ، بيرونير" على تطوير المبادئ الأولى لهذه المدرسة ، حيث ساهم " بياجيه " بنظرية النمو المعرفي التي كانت سائدة والقائلة بأنه لا يوجد هناك تعلم دون مثير وإستجابة. إذ أن " بياجيه " فسر عملية التعلم على أنها علاقة تأثير و تأثر بين الفرد ومحيطه الإجتماعي ، وكذلك من خلال الإدماج بين مثيرات البيئة والتطورات السابقة للفرد، وهذا مع سيطرة النمو العقلي على عملية التعلم. فتعلم الفرد يتم من خلال مراحل متتابعة ومسايرة لمراحل النمو العقلي للفرد حتى تحقق لديه عملية اكتساب المصارف، و بعدها حاول رواد المدرسة البنائية الجديدة أمثال "كلبرمون " و " ماتي " تطوير أفكار " بياجيه " بإقتراح مفهوم الأزمة الإنفعالية الإجتماعية كقاعدة للنمو والتعلم .[2]

فبالنسبة لهم فإن الأزمة المعرفية الداخلية للفرد غير كافية للتعلم، لأن التعلم إلى جانب أنه عملية تبادل وتحاور بين المعلم والمتعلم في القسم، فإنه كذلك عملية إجتماعية على إعتبار أن المتعلم لا يتعلم الأشياء والحقائق بمعزل عن المجتمع، وإنما يتم ذلك من خلال محاكاته لعدة مواقف وسلوكات ونماذج اجتماعية معينة .

وهذه النظرية تؤكد على الدور النشيط الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية التعلمية ، إذ تغيره محور الفعل التعليمي، ومن هذا المنطلق فالمعلم لا يقدم معلومات جاهزة للمتعلم، ولكن يقدم له فقط توجيهات سديدة، حيث يقوم المتعلم بدوره إلى تحويلها إلى معلومات ومعارف فعليه، وبهذا فالكفاءات حسب هذه النظرية تحدد على أنها معرفة مهارة تكتسب في سابق الإنجاز، كما تركز هذه المدرسة كذلك على دفع التلميذ إلى مختلف مصادر المعرفة للسماح له بإثراء وبناء واقعه وفهمه بشكل جلى ويتم السماح له ببناء المعرفة من خلال قيامه هو نفسه ببناء تعلماته بالإستناد

1- الطاهر بوعلي محمد ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ط1 ، 2006 ، ص 30.

2- نفس المرجع ، ص 30.

إلى معارفه السابقة، وبصيغة أخرى فإن المكتسبات الجديدة للمتعلم ترتبط إرتباط وثيقا بما يعرفه من معارف ومعلومات سابقة، وهذا في إطار المحيط الإجتماعي والتعليمي. ومن هنا يتمثل دور المعلم في الملاحظة والتشخيص وممارسة التقويم بمختلف أشكاله وعدم إعاقة المسار الداخلي لنمو المتعلم .[1]

3- أنواع الكفاءات:

نظر لأهمية الكفاءات قد تعددت أنواعها وأشكالها، فقد صنفها جرادات وآخرون إلى أنواع وهي :

- **الكفاءات المعرفية:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمد إلى إمتلاك كفاءات التعلم المستمر وإستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية .

- **كفاءة الأداء:** وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، والكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بالمعرفة ومعيار تحقيق الكفاءات، هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

- **كفاءات النتائج أو الإنجاز:** إمتلاك الكفاءات المعرفية معناه إمتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن تكون هناك مؤشرات على أنه إمتلاك القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على قدرة أحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، وذلك يعترض مثلاً أن المعلم صاحب كفاءات إذا امتلك الصدارة على أحداث تغيرات في سلوك المتعلم .[2]

4- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- إسترجاع و إستحضار المتعلم للمعارف السابقة .
- ربطها بالمكتسبات الجديدة.
- تخزينها في الذاكرة .
- **التطبيق:** أي ضرورة الممارسة والتمرن من أجل التمكن.

1-المركز الوطني للوثائق التربوية،سلسلة من قضايا التربية، المقاربة بالكفاءات،الجزائر،العدد 34،2002،ص 35.

2- بكي بمرسلي ، المقاربة بالكفاءات ، وزارة التربية الوطنية ، 2014،ص 10.

- **التكرار** : تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات من أجل الوصول إلى إكتساب معمق للكفاءات .
- **الترابط:** أي المزاوجة بين أنشطة التعليم والتعلم وأنشطة التقويم، وذلك قصد تنمية الكفاءات.
- **الإدماج:** ويسمح بممارسة الكفاءات عندما تكون مقرونة بكفاءة أخرى، حتى يدرك المتعلم الغرض من تعلمه.[1]

5.أهداف المقاربة بالكفاءات:

تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق مجموعة الأهداف وهي :

-إفساح المجال أمام المتعلم لفرز الطاقات الكامنة وإظهار القدرة من أجل التفتح والتعبير عن ذاتها .

-محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم في سياقات واقعية .

-زيادة القدرة على إدراك تكامل المعرفة والتبصر والتداخل والإدماج بين الحقول المعرفية المختلفة

-بلورة إستعداد المتعلم وتوجيهها في الإتجاهات التي تتناسب مع الفطرة .

-تمرين المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب كالربط بين المعارف في المجال الواحد والإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة .

-تهدف كذلك إلى يسر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الإستنتاج .

-استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط إكتسابها .

-القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم .

-تحديد إستراتيجية العمل داخل المدرسة .

-تهدف المقاربة بالكفاءات إلى تأسيس استراتيجية شاملة لتصوير وتخطيط ورسم الأهداف في مختلف المجالات، فالمعلم موجه ومحفز ومبسط للمتعلم .[2]

1- سهيلة محسن كاظم القتلاوي ، كفايات التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 66.

2 - أحمد بن محمد بونورة ، المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي ، شبكة الألوكة، الجزائر، 2014، ص 14.

6-دور المعلم في المقاربة بالكفاءات :

بالرغم من أن في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يعتبر المتعلم هو محور العملية التعلمية يجعله يقوم بالبناء الذاتي للمعرفة وأنشطة التعلم، إلا أن هذا لا يعني أن دور المعلم محدود، إذ يقوم بعدة أدوار في العملية التعلمية. و نحصر هذه الأدوار فيما يلي :

- إبتكار الوضعيات التعلمية و منهجيات التعليم وأدوات التدريس واقتراحها على المتعلمين وجعلهم يقومون بالتعامل معها على الوضع الذي يرونه مناسب فيها.[1]
- القيام بتشكيل الأفواج والمجموعات في إطار العمل بطريقة الأفواج أو فيما يعرف بالتعليم التعاوني. ويمكن دوره هنا في التوزيع والتقسيم المناسب للأفواج مع مراعاة الأهداف، متطلبات التفاعل الإجتماعي الإيجابي بخلق الثقة المتبادلة بين أفراد نفس الفوج لتكوين أفواج ومجموعات ذات كفاءات فعالية في التفاعل مع المشكلات والأنشطة المعروضة عليهم .
- العمل على جذب إنتباه التلميذ نحو شخصه، وهنا ينطلق ذلك المعلم من خلال الحقبات التي تعيق عملية تعلم التلميذ في الدرس لجعل ذلك كمقدمة للدروس اللاحقة، فيتحفز التلاميذ وترتفع دوافعهم للتعلم .
- الدراية والإلمام بخصائص المتعلم، وكذلك الفروقات الفردية التي يتميز بها كل متعلم والسعي لتضيف الجودة بين المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين حتى تكون طرق التدريس التي ينتجها منسجمة ومتوافقة مع خصائص شخصية التلميذ. [2]

1-طبة عارم، التدريس بالكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات بئر العاتر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم الإجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2017 ، ص 39.

2- نفس المرجع، ص 40.

الخلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن المقاربة بالكفاءات بيداغوجية جديدة في الجزائر تعمل على حل الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها من أجل اكتساب المتعلم التعليم وتنمية الكفاءات، كما تتطلب العمل بطرائق وأساليب التدريس المناسبة والفاعلة التي تخدم العملية التعلمية مع التقيد بخصائصها ومبادئها من أجل الوصول إلى الأهداف، وتطبيق هذه المقاربة يتطلب مجموعة من الإمكانيات سواء كانت مادية أو البشرية .

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. **المنهج المتبع في الدراسة**
2. **مجالات الدراسة**
3. **عينة الدراسة**
4. **أدوات جمع البيانات**

خلاصة

تمهيد:

منهجية الدراسة وإجراءاتها من الأمور الأساسية في كل بحث علمي، باعتبارها مجموعة خطوات مدروسة للوصول إلى الحقائق المرتبطة بموضوع العلمي.

وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد كل من المنهج المتبع ومجالات الدراسة بالإضافة إلى تحديد العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

1-المنهج المتبع في البحث:

إن اختيار المنهج المناسب يكون وفقا لطبيعة الموضوع باعتباره من أهم المراحل في عملية البحث عن الحقيقة بواسطة جملة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتائج معلومة.[1]

فيعرف المنهج على أنه مجموعة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية والبشرية والمادية البيئة والفكرية، تنظم بشكل مترابط ومنسق لكي تفسر وتشرح وتحلل ويعلق عليها. [2]

وإنطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج استعمالا في العلوم الاجتماعية، فهو يقوم بدراسة الظاهرة كما هي قائمة بقصد تشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وظواهرها الأخرى. [3]

فالمنهج الوصفي هو مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلائل لها والوصول إلى نتائج أو تعميمها عن الظاهرة أو موضوع الدراسة.[4]

وإعتمدنا أيضا على المنهج الكمي الذي يسعى إلى التنبؤ واختبار الفرضيات وتطبيق النظرية على الواقع.[5] فيعرف على أنه نوع من البحوث العلمية التي يستخدم فيها المنهج الكمي التي تفترض

1-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص5.

2 -عزيمة سلامة خاطر، المناهج مفهومها، أساسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ط1،2001 ، ص296.

3 - كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 95.

4 -ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2011، ص94.

5 - رجاء محمد أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط4، 2004،ص260.

وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد على الأساليب الإحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها.[1]

كما أن إستعمال المنهج الكمي للتعبير عن البيانات والمعلومات من شأنه أن يؤدي إلى تحليل وتفسير أكثر دقة وموضوعية.

وعليه فإن موضوع دراستنا يتطلب هذا النوع من المناهج، فهو يقوم بوصف الدراسة بطريقة كمية وكيفية لبلوغ الهدف المعمول عليه.

2-مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، وأن لكل دراسة مجالات رئيسية هامة، وهي المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني، فالمجال الجغرافي يعني تحديد المنطقة والبيئة التي تجرى فيها الدراسة ، في حين أن المجال البشري يتكون من جملة أفراد أو جماعات ، بينما يقصد بالمجال الزمني للبحث ذلك الوقت الذي يستغرقه إعداد البحث بأكمله، مع تخصيص فترات زمنية محددة يشار إليها في كل مرحلة وخطوة أساسية من خطواته.[2]

2-1- المجال المكاني للدراسة: يقصد بالمجال المكاني المجال الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة في مجموعة من الإبتدائيات ببلدية ديرة دائرة سور الغزلان، ولاية البويرة، حيث قمنا بتوزيع 50 إستمارة على مجموعة من الأساتذة.

وقد تم اختيار الإبتدائيات الموجودة بالبلدية وهم خمسة مدارس الأولى حاج موسى عمر، حايد محمد، عبد القرفي شلالي، بلقاسمي بلخير، مادي محمد.

2-2- المجال البشري: من خلال تحديد المجال المكاني للدراسة الذي ساعدنا على معرفة مجتمع البحث، يمكن من خلاله تحديد المجال البشري، والذي تم من خلال اخذ عينة البحث، ويدخل

---

1 -عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر التقليدية والالكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، 2008،ص45.

2-محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،مصر،2011، ص202.

ضمن هذا أساتذة التعليم الابتدائي والذين يتميزون بخصائص ومواصفات أفراد العينة المراد دراستنا، وبالتالي هي المجال البشري للدراسة وبلغ عددهم 50 أستاذ وأستاذة.

2-3- المجال الزمني: المجال الزمني للدراسة هو الوقت الذي يستغرقه الباحث في انجاز دراسته وقمنا بالدراسة الميدانية بداية من 2022/01/16 إلى 2022/06/02، وهي فترة جمع البيانات والمعلومات و تحليلها .

3-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع، ويجب أن يحدد حجم العينة وسبب اختيارها بصورة مقنعة في تبرير اختياره لعينة بحثه.[1]

وتعرف أيضا على أنها مجموعة فردية أو جزء من مجتمع البحث، تجري عليهم الدراسة، أو هي جزء مكون لمجتمع البحث يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي إذا أخذت منه ومطابق للمجتمع الأصلي في كل صفاته المراد دراستها، وذلك حتى نستطيع تعميم النتائج المحصل عليها.[2]

ومن أهم مزايا طريقة العينة نجد أنها تكتفي بعدد محدود من المفردات وليست جميعها، وفي ذلك توفير للنفقات وإختصار للجهد. إلى جانب ذلك من مميزاتها سرعة الوصول إلى نتائج الدراسة. كما أنها لا تحتاج إلى عدد كبير من الباحثين أو جامعي البيانات أو من الإحصائيين لاستكمال خطواتها أو إجراءاتها.[3]

وفي دراستنا هذه إعتمدنا على الحصر الشامل لمجموعة من المعلمين في عدة إبتدائيات موجودة ببلدية ديرة دائرة سور الغزلان ولاية البويرة، و هذا نظرا لعدد الأساتذة المحدود في المدارس الابتدائية ، حيث قدر عددهم ب 50 أستاذ(ة).

1- مصطفى نمرد عمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان،2008، ص201.

2- خالدي حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،2012، ص ص132.

3- محمد شفيق، مرجع السابق، ص182.

ومن أهم خصائص العينة نجد:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	تكرار	نسبة المئوية
ذكر	12	%24
أنثى	38	%76
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة من جنس أنثى وعددهم 38 وتتراوح نسبتهم 76 % في حين نجد 24 % من الذكور والذي يتراوح عددهم بـ 12 أستاذ، هذا ما يدل على أن نسبة الإناث أكثر من الذكور، ويرجع ذلك إلى أن الطابع النسوي هو الغالب في المؤسسات التربوية وميلها إلى مهنة التعليم بالإضافة إلى أن المرأة تدرك كيفية التعامل مع الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعد من أصعب المراحل بالإضافة إلى العطل السنوية المتوفرة لها.

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
20 – 30سنة	25	%50
30 – 40سنة	19	%38
40 سنة فما فوق	06	%12
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم 02 توزيع المبحوثين حسب متغير السن، حيث نجد أن أكبر فئة من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 30 سنة وذلك بنسبة 50 % وبالمقابل نجد فئة الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة نسبتهم 38 % ، والفئة الأخيرة من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 40 سنة فما فوق، وذلك بنسبة 12% .

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة تعود إلى الشباب كونهم يتوجهون نحو مهنة التعليم بحكم تخصصهم، بالإضافة إلى عدم وجود مناصب شغل في القطاعات الأخرى تمكنهم من الالتحاق بها، وكذلك يرجع هذا الإرتفاع إلى ارتفاع نسبة التوظيف في القطاع التربوي لفئة الشباب ولخريجي المدارس العليا.

الجدول رقم(03) : يوضح توزيع أفراد حسب الخبرة المهنية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	04	%8
من 1 –5سنوات	23	%46
من 6– 10 سنوات	13	%26
أكثر من 10 سنوات	10	%20
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم 03 توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية في التعليم، حيث سجلت الفئة من 1الى 5 سنوات نسبة قدرها ب46 % بالمقابل من ذلك نجد الفئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة قدرها 26 %. والفئة أكثر من 10 سنوات نسبتها قدرت بـ 20% والفئة الأخيرة أقل من سنة بنسبة قدرها 8 %.

من خلال الجدول المقابل نلاحظ أن أكبر نسبة سجلت في الفئة من سنة إلى 5 سنوات وهم معلمين جدد في قطاع التربية، ويرجع سبب هذا الارتفاع إلى سياسة التوظيف المعتمدة في التعليم

وتوجيه الشباب نحو هذه المهنة على غرار المهن الأخرى، وإلى عدم توفر مناصب شغل في القطاعات الأخرى. أما بالنسبة للفئة أقل من سنة عددهم قليل، وسبب ذلك يعود إلى توجيه المتخرجين الجدد من المدارس العليا نحو مناصبهم.

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	21	%42
مطلق	04	%08
أعزب	22	%44
أرمل	03	%06
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم 04 توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية، حيث نجد الفئة الأولى فئة العزاب وقدرت نسبتهم 44% وبالمقابل نجد الفئة الثانية وهي فئة المتزوجين وقدرت نسبتهم 42% ثم فئة المطلقين وقدرت نسبتهم ب 08 %. والفئة الأخير فئة الأرامل، حيث قدرت نسبتهم ب06%. من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة سجلت في فئة العزاب، وهذا راجع لإنشغالهم بأداء مهامهم في مهنة التعليم وعدم تحمل مسؤولية الأسرة. والعائق الأكبر لعدم الزواج هو ارتفاع تكاليف الزواج بالنسبة للرجل والمرأة، وذلك راجع كله إلى عدم توفر الإمكانيات المادية. أما بالنسبة لفئة الأرامل فهم من فقدوا الشريك .

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة الجغرافيا

المنطقة الجغرافية	التكرار	النسبة المئوية
ريف	13	%26
حضر	37	%74
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يقطنون بالمنطقة الحضرية وتتراوح نسبتهم 74%، في حين نجد نسبة 26% يقطنون بالمنطقة الريفية والذي يتراوح عددهم 13. هذا ما يدل على أن معظم الأساتذة يقطنون بالمنطقة الحضرية، ويرجع نسب ذلك إلى ما يتوفر في المنطقة الحضرية من خدمات ومرافق تعليمية عالية الجودة وفرص عمل أكثر.

جدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير نوعية السكن

نوعية السكن	التكرار	النسبة المئوية
فيلا	03	%6
شقة	22	%44
منزل تقليدي	25	%50
بيت قصديري	–	–
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم 06 توزيع المبحوثين حسب نوعية السكن، حيث نجد الفئة الأولى من المبحوثين أكدوا أنهم يملكون منازل تقليدية وقدرت نسبتهم ب50% وبالمقابل من ذلك نجد الفئة

الثانية من المبحوثين الذين يملكون شقة وقدرت نسبتهم ب44%. وفي الأخير نسبة معدومة في فئة البيوت القصديرية .

من خلال نتائج الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين لديهم منازل تقليدية، حيث أن المسكن بالنسبة لهم مهم، هو المكان الذي يشعر فيه بالراحة والحرية، فلا يهم نوع السكن مادام هناك مكان يؤويهم ويحميهم، حيث أنه كلما تحسن المستوى المعيشي تحسنت نوعية سكنه.

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	35	%70
ماستر	14	%28
ماجستير	01	%2
دكتوراه	–	–
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 07 توزيع المبحوثين حسب الشهادة، حيث سجلت أعلى نسبة للفئة الأولى، وهي فئة حاملي شهادة ليسانس، وقدرت نسبتهم بـ 70 %، بالمقابل من ذلك نجد الفئة الثانية وهي فئة حاملي شهادة الماستر ونسبتهم 28 %، والفئة الثالثة هي فئة حاملي شهادة الماجستير، وقدرت نسبتهم بـ2 %، والفئة الأخيرة فئة خريجي دكتوراه ونسبتهم منعدمة.

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية المبحوثين هم أصحاب شهادة ليسانس، لأن التعليم الابتدائي يشترط شهادة ليسانس وتسمح لهم بالحصول على مناصب عمل دائمة، بالإضافة إلى توفرهم لمؤهلات تساعدهم للقيام بأدوارهم على أكمل وجه.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة التعيين

صفة التعيين	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	27	%54
متربص	15	%30
متعاقد	05	%10
مؤقت	03	%06
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم 08 توزيع المبحوثين حسب صفة التعيين، حيث نجد الفئة الأولى فئة المرسمين والذين قدرت نسبتهم بـ 54%، بالمقابل من ذلك نجد المتربصين، وقدرت نسبتهم بـ 30 % ، ثم نجد فئة المتعاقدين وقدرت نسبتهم ب 10%. وفي الأخير نجد فئة المؤقتين والذين قدرت نسبتهم ب 6 %.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين مرسمين ويمتلكون مناصب عمل دائمة، مما يجعلهم يجتهدون ويبدعون في عملهم والذي ينعكس ذلك على أدائهم التربوي، وهذا من خلال الاستقرار في العمل وعدم وجود مشاكل تسبب له التوتر والقلق في وظيفته، ومنه المعلم المرسم يكون أكثر طمأنينة من المعلم الذي يكون متربص أو متعاقد أو مؤقت، فهو لا يجد الاستقرار والراحة.

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على اكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، والأدوات المستخدمة لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين.[1]

1- إحسان محمد إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الفكر، بيروت، 1981، ص54.

ولكل دراسة أو بحث أدوات ووسائل يستخدمها الباحث والتي توصله إلى الحقائق وتقدم له الكم الكافي من المعلومات والمعطيات التي تهمنا في موضوع بحثنا.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة وهي الاستمارة والتي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة ترسل باليد إلى المبحوثين بعد اختيارهم، حيث يطلب من المبحوثين الإجابة عن الأسئلة بأنفسهم ثم إعادتها ثانية إلى الباحث.[1]

وهي أيضا أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجرى تعبئتها من قبل المجيب، ويكون المجيب سيد الموقف ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات في مجال الدراسات التي تهدف إلى إستكشاف حقائق عن الممارسات الحالية وإستطلاعات الرأي وميول الأفراد.[2]

وبعد صياغة الإستمارة بصفة نهائية وعرضها على الأستاذة المشرفة والموافقة عليها، قمنا بتوزيعها على مجموعة من المعلمين في الإبتدائيات. وقد احتوت هذه الإستمارة على عدة أسئلة متنوعة منها المفتوحة والمغلقة موزعة على أربع محاور أساسية:

المحور الأول: المتعلق بالبيانات الشخصية حيث تتمحور حوله مجموعة من الأسئلة تخص البيانات والمعلومات الشخصية لأفراد العينة.
المحور الثاني: خصص للبيئة المدرسية للمعلم.
المحور الثالث: يندرج في الظروف السوسيو – اقتصادية للمعلم.
المحور الرابع: خاص بالأداء التربوي للمعلم.

1-محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1982 ، ص141.

2- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمي للنشر، سوريا، ط1، 2004، ص172 .

خلاصة الفصل:

تعد الإجراءات المنهجية خطوة أساسية لكل بحث علمي، فهي تمثل عرض موجز لمحتويات الدراسة وتساعد في التحكم في مختلف الجوانب التي تتطرق لها المشكلة واعتبارها مرجع ثابت في جميع خطوات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1. عرض وتحليل الفرضية الأولى
2. استنتاج الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل الفرضية الثانية
4. استنتاج الفرضية الثانية
5. الاستنتاج العام

1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

نتناول في هذا العنصر عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها: البيئة المدرسية للمعلم لها علاقة بأدائه التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم(09): يبين زيادة دافعية التلميذ وعلاقتها بمهنة التعليم المحفزة.

مهنة التعليم محفزة / زيادة الدافعية التلميذ	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	32	%69.57	14	%30.43	46	%100
لا	4	%100	-	-	4	%100
المجموع	36	%72	14	%28	50	%100

من خلال بيانات الجدول التالي نلاحظ أن الاتجاه العام له هو المبحوثين الذين يرون أن مهنة التعليم محفزة بنسبة 72% مقابل نسبة 28 % الذين يرون أن مهنة التعليم غير محفزة.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل وهو زيادة الدافعية للتلميذ نرى بأن المبحوثين الذين يرون أن مهنة التعليم محفزة ولا توجد دافعية لدى التلاميذ نسبتهم 100% مقابل انعدامها عند المبحوثين الذين يرون أن مهنة التعليم غير محفزة وهناك دافعية لدى التلميذ.

في حين أن المبحوثين الذين يرون أن مهنة التعليم محفزة وهناك دافعية لدى التلميذ نسبتهم 69.57% مقابل نسبة 30.43% من المبحوثين الذين لا يرون أن مهنة التعليم محفزة وهناك زيادة في دافعية التلميذ.

ومنه نستنتج أن كلما زادت دافعية التلميذ على التعلم زاد تحفيز المعلم في الحصص التدريسية. فالمعلم الناجح هو يحفز تلاميذه داخل القسم وخارجه، مما يخلق روح المنافسة بين التلاميذ وزيادة تحسين أداء المعلم وتعلقه بمهنته.

جدول رقم (10): يبين علاقة تفاعل التلاميذ داخل القسم بإمكانية تنفيذ الدرس.

إمكانك تنفيذ الدرس / تفاعل التلاميذ داخل القسم	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	46	%92	4	%8	50	%100
لا	–	––	–	–	–	–
المجموع	46	%92	4	%8	50	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين بإمكانهم تنفيذ الدرس وفق الكفاءات بنسبة 92% مقابل نسبة 8%.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في تفاعل التلاميذ داخل القسم نلاحظ أن نسبة 92% من المبحوثين بإمكانهم تنفيذ الدرس بكفاءات من خلال تفاعل التلاميذ داخل القسم، مقابل أن هناك من المبحوثين لا يمكنهم تنفيذ الدرس وفق كفاءات خلال تفاعل التلاميذ داخل القسم بنسبة 8%.

ومنه نستنتج أن تفاعل التلاميذ راجع إلى طبيعة المعلم، إذ هو المسئول على التفاعل من خلال إلقاء الدرس والشرح الجيد. فالتلاميذ يفضلون أسلوب السهولة والبساطة، لذلك يندمجون مع معلمهم ولا يفضلون أسلوب الصراحة من طرف المعلم، وبالتالي تسهل عملية التفاعل التلاميذ داخل القسم على المعلم من خلال سهولة تنفيذ للدرس وفق المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم (11): يوضح علاقة الاكتظاظ يؤثر على أداء المعلم بتهيئة التلميذ للدرس.

تهيئة التلميذ للدرس / الاكتظاظ يؤثرعلى أداء المعلم	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	35	%72.92	13	%27.08	48	%100
لا	2	%100	-	-	2	%100
المجموع	37	%74	13	%26	50	%100

نلاحظ من المؤشرات الإحصائية أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو أن تهيئة التلميذ للدرس بنسبة 74% مقابل 26% من المبحوثين أنه لا تكون تهيئة التلميذ للدرس.

وعند إدخالنا المتغير المستقل الاكتظاظ يؤثر على أداء المعلم نلاحظ أن المبحوثين الذين صرحوا بأن الاكتظاظ لا يؤثر على أداء المعلم عندما تكون هناك تهيئة التلميذ للدرس نسبتهم 100 % مقابل أنه يكون هناك تأثير للاكتظاظ على أداء المعلم عند تهيئة التلميذ للدرس متمثلة في نسبة 72.92%، في حين أن الاكتظاظ يؤثر على أداء المعلم عندما لا يكون هناك تهيئة لتلميذ للدرس.

ومنه نستنتج أن كل مدارسنا اليوم تعاني من الاكتظاظ داخل القسم، وذلك راجع إلى قلة الحجرات الدراسية وعدد التلاميذ، مما فرض على إدارة المدارس إدماج الصفوف وأحيانا نجد نقص في عدد المعلمين ، ولكن بالرغم من الاكتظاظ في المدارس إلا أن المعلم يقوم بدوره من خلال تهيئة التلميذ للدرس.

جدول رقم (12): علاقة الانضباط داخل القسم وتحفيز المتعلمين.

تحفيز المتعلمين / الانضباط داخل القسم	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	37	%97.37	1	%2.63	38	%100
لا	9	%75	3	%25	12	%100
المجموع	46	%92	4	%8	50	%100

نلاحظ من البيانات الإحصائية الممثلة في الجدول أعلاه أن الاتجاه العام له هو تحفيز المتعلمين في بناء المفاهيم بنسبة 92% مقابل 8% لا يقومون بتحفيز المتعلمين في بناء المفاهيم.

وعند إدخالنا للمتغير المستقل الانضباط داخل في تحسين أداء المعلمين، نلاحظ أن نسبة 97.37 % من المبحوثين ينضبطون هذا لتحسين أدائهم، وكذا يساعدهم على تحفيز المتعلمين مقابل 75% من المبحوثين لا ينضبطون من أجل تحسين أدائهم لكن يقومون بتحفيز المتعلمين.

ومنه نستنتج أن خلق جو من الانضباط داخل القسم من طرف المعلمين يحسن من أدائهم، بحيث تتاح لهم الفرص لتقديم أداء أفضل لوظيفتهم دون عراقيل من خلال تحفيز المتعلمين وسير العملية التعليمية بشكل سليم، مما يحسن من النظام داخل القسم وبالتالي يتحسن أداء المعلمين .

جدول رقم (13): علاقة تلقى المعلم الدعم من الإدارة بإستخدام وسائل تعليمية حديثة

استخدام وسائل / تلقى الدعم من الإدارة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	24	%51.06	23	%48.94	47	%100
لا	3	%100	-	-	3	%100
المجموع	27	%54	23	%46	50	%100

نلاحظ من الجدول أن الاتجاه العام لهذه البيانات يتجه نحو استخدام وسائل تعليمية حديثة بنسبة 54% مقابل 46 % لا يستخدمون وسائل تعليمية حديثة.

وعند إدخالنا للمتغير تلقي الدعم من الإدارة نلاحظ أن المبحوثين لا يتلقون الدعم من الإدارة عند استخدامهم وسائل تعليمية حديثة بنسبة 100%، في حين أن المبحوثين يتلقون الدعم من الإدارة عند استخدامهم لوسائل تعليمية حديثة بنسبة 51.06% مقابل أن نسبة 48.94% لا يستخدمون وسائل تعليمية حديثة يتلقون الدعم من الإدارة.

ومنه نستنتج أنه كلما زاد إستخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم وتلقي الدعم من الإدارة كان أداء المعلم أحسن باستخدام الوسائل الحديثة تقضي على الشعور بالإحباط الذي يعاني منه المعلم وزيادة دافعيته نحو تقديم الأفضل دائما.

وعندما يستخدم المعلم جملة من الوسائل الحديثة يستطيع من خلال مسايرة ومتابعة المستجدات ويرتبط هذا كله من خلال تسهيلات وتوفر الوسائل من طرف الإدارة ودعمها للمعلم.

جدول رقم (14): علاقة تفاعل التلاميذ داخل القسم بالأسلوب الذي ينتهجه المعلم.

الأسلوب الذي ينتهجه / تفاعل التلاميذ داخل القسم	طرح أسئلة تحفيزية		عرض أحداث جارية		ربط الدرس الحالي بالسابق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	22	%74.83	8	17.39 %	16	%34.78	46	100 %
لا	4	100%	–	–	–	–	4	100 %
المجموع	26	%52	8	%16	16	%32	50	100 %

نلاحظ من الجدول التالي أن الاتجاه العام يتجه نحو الأسلوب المتبع من طرف المبحوثين المتمثل في طرح أسئلة تحفيزية بنسبة 52% يليها أسلوب ربط الدرس الحالي بالسابق بنسبة 32% وفي الأخير أسلوب عرض أحداث جارية بنسبة 16%.

وعند إدخالنا لمتغير تفاعل التلاميذ داخل القسم نلاحظ أنه تفاعل التلاميذ داخل القسم يكون عند طرح الأسئلة التحفيزية بنسبة 74.83% في حين هناك مبحوثين أجابوا بأنه لا يوجد تفاعل داخل القسم عند إستعمال أسلوب طرح الأسئلة التحفيزية.

ومنه نستنتج أن تفاعل التلاميذ يرتبط ارتباط وثيق بنوعية الأسلوب الذي ينتهجه المعلم أثناء التلاميذ. ومن خلال الجدول نلاحظ أن طرح الأسئلة التحفيزية هو الأسلوب الذي يفضله التلاميذ، وبالتالي تفاعل التلاميذ ينسب مباشرة للمعلم بإختيار أسلوب سهل وبسيط يندمج بذلك المتعلمين وخلق جو من التفاعل الايجابي داخل القسم.

جدول رقم(15): تفاعل التلاميذ داخل القسم وعلاقته بالطريقة التي تستخدمها المعلم في التدريس

الطريقة / تفاعل التلاميذ	الإلقاء		الحوار		المشروع		حل المشكلات		الإدماج		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	9	19.15%	12	%25.53	7	14.89%	14	%29.79	5	%10.64	47	%100
لا	1	%33.33	–	–	–	–	–	–	2	%66.67	3	100%
المجموع	10	20%	12	%24	7	%14	14	28%	7	%14	50	100%

نلاحظ من البيانات الإحصائية الممثلة في الجدول أعلاه ، أن الاتجاه العام يتجه نحو الطريقة التي يستخدمها في التدريس وهي حل المشكلات بنسبة 28% ، بينما أقل نسبة 14% التي تقابلها كلا من المشروع والإدماج في الطريقة التي يستعملها في التدريس وتتوسط كل هذا نسبة 24% التي تقابل طريقة الحوار وكذا نسبة 20% تقابلها طريقة الإلقاء في التدريس.

وعند إدخالنا لمتغير تفاعل التلاميذ نلاحظ أن نسبة 29.79% يتفاعل التلاميذ داخل القسم عندما يستخدم طريقة حل المشكلات في التدريس، بينما نسبة 66.67% لا يتفاعلوا التلاميذ عند إستخدام طريقة الإدماج في التدريس.

ومنه نستنتج أن تفاعل التلاميذ داخل القسم راجع إلى الطريقة التي يستخدمها في التدريس، ومن خلال الجدول فإن الطريقة الأمثل التي يستخدمها في التدريس هي طريقة حل المشكلات، وبالتالي فإن المعلم عند إستخدامه طريقة حل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ هذا يخلق جو من التفاعل داخل القسم .

جدول رقم (16): علاقة التفاعل ومدى تحفيز المعلم على العمل بفتح المجال للتفاعل بينك وبين تلاميذ

فتح مجال للتفاعل / التفاعل يحفزك على العمل	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	45	97.83%	1	2.17%	46	%100
لا	2	50%	2	50%	4	%100
المجموع	47	94%	3	6%	50	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يتجه نحو فتح المجال للتفاعل بين المعلم وبين التلاميذ بنسبة 94% بينما نسبة 6% لا يوجد مجال لتفاعل بين المعلم وبين التلاميذ.

وعند قيامنا بإدخال متغير التفاعل داخل القسم يحفز المعلم على العمل، نلاحظ من الجدول أن نسبة 97.83% من المبحوثين يحفزهم التفاعل على العمل ويفتحون مجال التفاعل بينما 50% لا يحفزهم التفاعل على العمل ويفتحون مجال التفاعل.

ومنه نستنتج أن فتح المجال للتفاعل البيداغوجي بين المعلمين والتلاميذ يحفزهم على العمل وهو ما لاحظناه من الجدول بنسبة 94% ، حيث أن هذا التفاعل يخلق جو من التفاهم والراحة.

2- إستنتاج الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل الجداول السابقة توصلنا إلى عدة نتائج منها:

- ✓ إن أغلبية المعلمين لا يرون أن مهنة التعليم محفزة، وقدرت نسبتهم ب72% مما أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم .
- ✓ معظم المعلمين يقومون بتنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات، وقدرت نسبتهم ب 92%، وهذا ما يزيد من تفاعل التلاميذ في الدرس.
- ✓ أكد أغلبية المعلمين أنهم يهيئون التلاميذ للدرس، وقدرت نسبتهم ب 74% والاكتظاظ لا يؤثر على تهيئة التلاميذ للدرس.
- ✓ إن أغلبية المعلمين يقومون بتحفيز التلاميذ في بناء المفاهيم في العملية التعليمية، وقدرت نسبتهم ب 92%، وهذا ما يؤدي إلى خلق جو من الانضباط داخل القسم.
- ✓ معظم المعلمين يستفيدون من وسائل تعليمية حديثة، وهذا يؤثر على تحسين أدائهم وتلقي الدعم الإداري الذي يلعب دور مهم في تحسين أداء المعلم وسير العملية التعليمية.
- ✓ إن أغلبية الأساتذة يقومون بتطوير أسلوب التدريس داخل القسم، وقدرت نسبتهم ب 52% من خلال طرح الأسئلة التحفيزية، وهذا ما يزيد من عدد المتفاعلين في الدرس باعتبار المقاربة بالكفاءات تتطلب هذا النوع من التحفيز لتحسين أداء المتعلم.
- ✓ إن أغلبية المعلمين يستخدمون طريقة حل المشكلات، وهذه من أهم الطرق في المقاربة بالكفاءات، وقدرت نسبتهم ب 28 % ، هذا ما أدى إلى تفاعل التلاميذ داخل القسم.
- ✓ إن أغلبية المعلمين يقومون بفتح المجال للتفاعل بين التلاميذ، وقدرت نسبتهم ب 94 % ، هذا ما أدى إلى تحفيزهم وتحسن مستواهم.

وفي الأخير فإن الفرضية محققة تؤثر البيئة المدرسية على أداء المعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات.

3-عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نتطرق في هذا العنصر إلى عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي هي :

الظروف السوسيو-إقتصادية للمعلم تؤثر على أدائه التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم (17): علاقة تأثير المسؤولية على أداء المعلم بتنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات

تنفيذ الدرس / تؤثر المسؤولية على أداء المعلم	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	19	%38	31	%62	50	%100
لا	–	–	–	–	–	–
المجموع	19	%38	31	%62	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي السابق أن الاتجاه العام يتجه نحو عدم تنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات بنسبة 62% مقابل 38% ينفذون الدرس وفق المقاربة بالكفاءات.

وعند إدخالنا لمتغير تأثير المسؤولية على أداء المعلم نلاحظ أن 62 % من المبحوثين تؤثر المسؤولية على أدائهم عندما لا ينفذون الدرس وفق المقاربة بالكفاءات، في حين أن نسبة 38% من المبحوثين تؤثر المسؤولية على أدائهم حينما ينفذون الدرس وفق المقاربة بالكفاءات.

ومنه نستنتج أن المسؤولية تؤثر على أداء المعلمين، فهم مسئولين، وبالتالي يصعب تلبية متطلباتها، حيث يتأثر المعلم نفسيا واجتماعيا، وهذا ينعكس سلبا على قدرته في تنفيذ الدرس لأنه هو من يتحمل عبئ أسرته وعدم وجود دعم ومساعدة، مما يخلق له الضغط والتوتر والذي يرافقه عند أدائه لوظيفته.

جدول رقم (18): تأثير الخلافات الأسرية على صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات.

صعوبة التطبيق / الخلافات الأسرية	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	10	%76.92	3	%23.08	13	%100
لا	31	%83.78	6	%16.22	37	%100
المجموع	41	%82	9	%18	50	%100

نلاحظ من البيانات أعلاه أن الاتجاه العام يتجه نحو صنف صعوبة تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بنسبة 82% مقابل 18% لا يجدون صعوبة في التطبيق.

وعند إدخالنا لمتغير الخلافات الأسرية نلاحظ أنه تكون هناك صعوبة لتطبيق هذه المقاربة عندما يعاني المبحوثين من خلافات الأسرية بنسبة 76.92% مقابل 23.08% لا يجدون صعوبة في التطبيق عندما تكون لديهم خلافات الأسرية، في حين أنه هناك مبحوثين يجدون صعوبة عندما لا تكون لديهم خلافات الأسرية بنسبة 83.78% مقابل 16.22% هناك من لا يجدون صعوبة التطبيق وليس لديهم خلافات الأسرية.

ومنه نستنتج أن الخلافات الأسرية تنتج عنها صعوبة في تطبيق المقاربة بالكفاءات فوجود مشاكل داخل الأسرة من عدم التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة. بالإضافة إلى وجود خلافات بين أعضائها سواء كانت أسبابها انفصال الزوجين أو كثرة الخلافات الزوجية، مما يثقل عبئ المعلم وينعكس ذلك على أدائه، مما يصعب عليه تطبيق هذه المقاربة.

جدول رقم (19): علاقة تأثير المسؤولية على أداء المعلم بعوامل صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات.

عوامل صعوبة / التطبيق تأثير المسؤولية.	عامل إجتماعي		عامل إقتصادي		عامل بيداغوجي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	3	%15	8	%40	9	%45	20	%100
لا	6	%20	8	26.67 %	16	53.33 %	30	%100
المجموع	9	%18	16	%32	25	%50	50	%100

نلاحظ من البيانات الإحصائية للجدول أن الإتجاه العام يتجه نحو العامل البيداغوجي بنسبة 50% تليها نسبة 32% التي يقابلها العامل الاقتصادي ، في حين أن نسبة 18% تمثل العامل الإجتماعي.

وعند إدخالنا لمتغير تأثير المسؤولية على أداء المعلم، نلاحظ أن نسبة 53.33% من المبحوثين يرون أن صعوبة التطبيق ترجع للعامل البيداغوجي ولا تؤثر المسؤولية على أدائهم التربوي. في حين أن نسبة 45% من المبحوثين يرجعون صعوبة التطبيق للعامل البيداغوجي ويرون عدم تأثير المسؤولية في أدائهم التربوي.

ومنه نستنتج أن صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات ترجع إلى العامل البيداغوجي الذي له تأثير على مسؤولية المعلم في أدائه التربوي.

جدول رقم (20): علاقة رضا المعلم عن راتبه بفتح مجال للتفاعل بينه وبين التلاميذ .

فتح المجال / الرضا عن راتبك	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	31	%91.18	3	%8.82	34	%100
لا	16	%100	–	–	16	%100
المجموع	47	%94	3	%6	50	%100

نلاحظ من البيانات الإحصائية أن إتجاه العام يتجه نحو فتح مجال للتفاعل بين المعلمين والتلاميذ بنسبة 94% في حين أن نسبة 6% تمثل عدم التفاعل بين المعلمين والتلاميذ.

وعند إدخالنا لمتغير رضا المعلم عن راتبه الشهري نلاحظ أن المبحوثين راضون عن راتبهم ويفتحون مجال التفاعل بينهم وبين التلاميذ، حيث تقدر نسبتهم ب 91.18 % مقابل نسبة 8.82 % من المبحوثين راضون عن راتبهم ولا يفتحون باب التفاعل مع التلاميذ، في حين نسبة 100 من المبحوثين عدم رضاهم على راتبهم ويفتحون مجال للتفاعل مع التلاميذ .

ونستنتج مما سبق أن رضا المعلمين عن راتبهم يجعلهم يفتحون المجال للتفاعل بينهم و بين التلاميذ، هذا ملاحظ من الجدول أعلاه، حيث أن هذا الرضا يخلق جو من التفاهم داخل القسم.

جدول رقم (21): علاقة وجود مشاكل أسرية بفتح مجال لمشاركة التلاميذ .

فتح / المجال / مشاكل أسرية	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	13	%92.86	1	%7.14	14	%100
لا	36	%100	–	–	36	%100
المجموع	49	%98	1	%2	50	%100

نلاحظ من الجدول أن الإتجاه العام يتجه نحو فتح المجال لمشاركة التلاميذ بنسبة 98% ، بينما نسبة 2% لا يفتح المجال للمشاركة.

وعند إدخالنا لمتغير المشاكل الأسرية ، نلاحظ أنه توجد مشاكل داخل الأسرة ويتم فتح مجال المشاركة بنسبة 92.86% مقابل نسبة 7.14 % من المبحوثين توجد لديهم مشاكل أسرية ولا يفتحون مجال المشاركة، في حين أن نسبة 100% لا يوجد لديهم مشاكل داخل الأسرة ويفتحون مجال المشاركة.

ومنه نستنتج أن وجود المشاكل الأسرة يجعل المعلمين يلجئون إلى فتح باب المشاركة للتلاميذ.

4-استنتاج الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل الجداول السابقة نتوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ إن أغلبية المعلمين صرحوا بأن المسؤولية داخل البيت وخارجها تؤثر على أدائهم وقدرت نسبتهم 62% مما يؤثر عليهم ذلك في تنفيذ الدرس والقيام به وفق المقاربة بالكفاءات.
- ✓ إن أغلبية المعلمين يرون بأن الخلافات الأسرية تؤثر على أدائهم، وقدرت نسبتهم بـ 76,92%، وهذا يؤدي إلى عدم تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- ✓ أغلبية المبحوثين يرون أن العامل البيداغوجي من عوامل صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات .
- ✓ أغلبية المبحوثين يفتحون باب التفاعل مع التلاميذ والأغلبية منهم غير راضين عن راتبهم الشهري.
- ✓ نسبة كبيرة من المبحوثين يفتحون مجال لمشاركة التلاميذ في القسم ولا يعانون من مشاكل أسرية.

وفي الأخير فان الفرضية محققة تؤثر الظروف السوسيو-اقتصادية على أداء المعلم في ظل الاعتماد على المقاربة بالكفاءات.

5-الاستنتاج العام:

من خلال المعطيات الميدانية الواردة في الجداول الإحصائية التي تم إجراؤها تم التوصل إلى النتائج التالية:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي مفادها: البيئة المدرسية للمعلم لها علاقة بأدائه التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات. فقد توصلنا إلى أن هناك ترابط بين البيئة المدرسية والأداء التربوي للمعلم وتفعيله للمقاربة بالكفاءات. فالمدرسة التي تفتقر للوسائل التعليمية وتعاني من الاكتظاظ وانعدام للانضباط ونقص تفاعل التلاميذ تجعل المعلم يتكاسل نوعا ما في تأدية مهامه كما يجب. وعليه فكل هذه الظروف تؤثر على أدائه وبالتالي يفقد السيطرة بالتحكم في التلاميذ.

أما الفرضية الثانية والتي مفادها: الظروف السوسيو اقتصادية للمعلم تؤثر على أدائه التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات. فقد توصلنا إلى أن وجود المشاكل الأسرية، سواء كانت خلافات أو صراعات تؤثر على أداء المعلم في ظل اعتماد المقاربة بالكفاءات وعلى نفسيته.

أما من الجانب الاقتصادي فالأجر الذي يتقاضونه أصبح اليوم لا يلبي حاجياتهم، بالإضافة إلى مصاريف النقل وغلاء المعيشة، مما يؤثر هذا كله على أداء المعلم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستخلص أن المعلم هو القادر على تفعيل المقاربة بالكفاءات بالرغم من الظروف المحيطة به ويسعى إلى تقديم أداء أفضل والسير بالعملية التعليمية نحو الأحسن خدمة لمصلحة التلميذ بالدرجة الأولى.

الخاتمة:

تعتبر مهنة التعليم من أبرز المهن وأهمها في مجتمعنا، نظرا لما تنتجه من عناصر بشرية مؤهلة علميا وأخلاقيا واجتماعيا. وبالرغم من كل مميزات هذه المهنة إلا أنها تتحكم فيها عدة عوامل تسبب التوتر للمعلم وتؤثر على أدائه.

ولقد تم من خلال هذه الدراسة توضيح وتحليل العوامل المؤثرة على المعلم وعرض أهم عناصرها، والمتمثلة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية وأخرى تتعلق بالبيئة المدرسية التي يتعرض لها المعلم أثناء أدائه لمهنته في ظل المقاربة بالكفاءات.

وبناءا عليه فإن كل من الظروف الاقتصادية والاجتماعية تؤثر بدرجة كبيرة على أداء المعلم التربوي، فكلما توفرت له الإمكانيات اللازمة من دخل وسكن فإنه سيسعى جاهدًا لتقديم الأفضل. في حين إذا لم تتوفر يتأثر أداؤه، أما بالنسبة للظروف الاجتماعية فهي تعتبر من أصعب الظروف التي يواجهها المعلم في حياته اليومية من مشاكل وضغوطات تؤثر على أدائه، أما إذا كان هناك استقرار داخل الأسرة فحتما سيقوم بأداء تربوي على أكمل وجه، يبدع في تنفيذ المقاربة بالكفاءات. وفي نفس السياق نجد ظروف البيئة المدرسية للمعلم أيضا تؤثر على أدائه التربوي، مثل وجود صعوبات مع الإدارة أو الزملاء وانعدام الوسائل التعليمية ومن فوضى وعدم احترام من طرف التلاميذ. في المقابل فإذا وجد المعاملة الحسنة وتوفر للوسائل التعليمية المختلفة وانضباط عند التلاميذ فيساعده ذلك على تطبيق وتنفيذ المقاربة بالكفاءات، وينعكس ذلك بالدرجة الأولى على أدائه .

قائمة المراجع

1-المراجع بالغة العربية:

القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية 11.

1.1.الكتب :

1. إحسان محمد إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الفكر، بيروت، 1981.
2. أحمد بن محمد بونورة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوكة، الجزائر، 2014.
3. أنتوني غيدنز ، ترجمة فايز الصياغ ، علم الإجتماع (مع مدخلات عربية) ، مركز الوحدة العربية ، عمان ،ط4 ،2005 .
4. جمال عبد المنعم الكرمي، توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009.
5. حاجي فريد ، بيداغوجية التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
6. حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الإجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، مصر ، 2006 .
7. خالد محمد أبو شعيرة ،مدخل إلى علم التربية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2009.
8. خالدي حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ،ط1، 2012.
9. خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة العربي بن مهيدي، الجزائر، ط1، 2005.
10. دياب إسماعيل محمد و آخرون ، مهنة التعليم ، كلية التربية كدمنهور، جامعة الإسكندرية، 1995.
11. دياب إسماعيل محمد، البنا عادل السعيد، تقويم جودة الأداء الجامعي، المكتبة المصرية، مصر، 2001.

12. رجاء محمد أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط4، 2004.

13. زيتون عايش محمد ، النظرية البنائية و إستراتيجيات تدرس العلوم ، دار الشروق ، الأردن ، 2007.

14. سالم تيسير الشرايدة ، الرضا الوظيفي أطر النظرية و تطبيقات عملية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2008 .

15. سليمان نايت وآخرون ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمازيغية، الجزائر، 2004.

16. سهيلة محسن كاظم القتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ، 2005.

17. السيد على شتا ، نظرية علم الإجتماع، المكتبة المصرية لطباعة والنشر، مصر، ط1، 2004.

18. طارق كمال، الأسرة ومشاكل الحياة العائلية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005.

19. الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، دار الفكر ، ليبيا ،2011.

20. الطاهر بوعلي محمد، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ط1 ،2006.

21. طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات دار الأمال للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر، 2004.

22. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المصادر التقليدية والالكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2008.

23. عبد الباري إبراهيم درة ، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات ، الأسس النظرية ودلالتها في البيئة العربية المعاصرة ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، عمان ، 2003 .

24. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.

25. عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2009.

26. عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ط1، 2022.

27. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر، سوريا، ط1، 2004.

28. عدنان إبراهيم ، محمد مهدى الشافعي، علم الإجتماع التربوي منشورات جامعة سبها، ليبيا، 2001 .

29. عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ريحانة لنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، 2003.

30. عزيمة سلامة خاطر، المناهج مفهومها، أساسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ط1، 2001.

31. فاروق عبده فلية، محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر، اليمن، 2006.

32. فاطمة الزهراء بوكرمة ، الكفاءة مفاهيم و نظريات ، دار هومة ، الجزائر ، 2008 .

33. فايز الصياغ، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، الأردن، ط4، 2005، ص 436.

34. فرج عبد اللطيف، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ: أسبابها وعلاجها، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2005.

35. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2006.

36. ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

37. محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لطباعة الورق، الإسكندرية، 2001.

38. محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1 ، 2004 .

39. محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، ط2 ، 2002.

40. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات ، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1982.

41. محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر،2011.

42. محمد عبد الرحيم عدس ، المعلم الفاعل و التدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1996.

43. مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2015.

44. مصطفى نمرد عمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان،2008..

45. محمد حسن التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز للمعرفة للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2008.

2.1.القواميس والمعاجم:

1. أحمد حسن اللقاني، أحمد على الجمل ، معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب، مصر ، 1996.

2. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الإدارية ، دار الكتب المصرية ، مصر ، ط2، 1994.

3. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية ، المجلد الأول ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2008.

4. جيران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، لبنان ، ط7 ، 1992 .

5. حسين شحاتة و زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2003.

6. شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004 .

7. محمد السعيد على ، موسوعة المصطلحات ، دار المسيرة ، الأردن، ط1 ، 2011.

8. معجم الكنز العربي ، منشورات حساسا، الجزائر ، 2003 .

3.1.المجلات:

1. خالد محمد العمري، "العوامل المؤثرة في أداء معلمي الصفوف الأولى"، مجلة اتجاهات الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد 2، 2006.
2. سناء الغندوري، "مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد الثالث ، المغرب ، العدد 12 ، 2014.

4.1.الرسائل والمذكرات:

1. إسماعيل محمد الأفندي ،عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين ، دراسات عليا ، جامعة القدس ، 2012.
2. حرقاس وسيلة ، تقييم مدى تحقيق مقاربة باكفاءات أهداف المناهج الجديدة في إطار و ا لإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الإبتدائية ، دكتوراه في علم النفس التربوي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010 .
3. خيرات نعيمة ، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في المرحلة التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي ، كلية الآداب ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2015.
4. داركو فاطمة، علاقة متطلبات التطوير التنظيمي بالأداء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016/2015.
5. زغينة نوال، دور الظروف للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.
6. شارف خوجة مليكة، مصادر الضغوطات المهنية لدى المدرسين الجزائريين، دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط وثانوي)، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيزي وزو، الجزائر، 2011.
7. طبة عارم ، التدريس بالكفاءات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات بئر العاتر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم الإجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2017.

8. محمد سليمان البلوب، التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مؤتة، الدراسات العليا، السعودية، 2008.
9. محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ، المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين ، رسالة ماجستير ، علم الإجتماع ، السعودية ، الرياض، 2007 .
10. نبيل حمدشية ، الواقع الإجتماعي للمعلم و مكانته الإجتماعية ، دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2010.
11. نورة بوعيشة ، عنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المقاربة بالكفاءات،_دراسة ميدانية على المفتشين التربويين بالصدغوبا_، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، علم النفس التربوي ، الجنوب الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2008.

5.1.الوثائق الرسمية والملتقيات:

1. بكي بمرسلي ، المقاربة بالكفاءات ، وزارة التربية الوطنية ، 2014.
2. المركز الوطني للوثائق التربوية ، سلسلة من قضايا التربية ، المقاربة بالكفاءات ، الجزائر ، العدد 34 ،2002 .
3. نصيرة رداف ، متطلبات التدريس بالكفاءات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011 .
4. وزارة التربية الوطنية ، الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر، 2003 .
5. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة لتعليم العام والتكنولوجيا ، 2007.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة–

كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

استمارة موجهة لمعلمي التعليم الابتدائي في إطار انجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية، والتي تتناول **الأداء التربوي للمعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات.**

يسرنا أن نعرض عليكم وأرجو مساعدتكم والمطلوب منكم وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لتعبير الذي يتوافق مع إتجاهاتكم الخاصة، كما نحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستخدم خارج نطاق البحث العلمي ولا تستغل إلا لذلك فقط، وكل مساعدة منكم هي نجاح يصاحب المذكرة.

المحور الأول: بيانات شخصية

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
2. السن: من 20سنة الى 30 ( ) من 30الى 40 ( ) من 40 فما فوق ( )
3. الحالة العائلية: متزوج ( ) مطلق ( ) أعزب ( ) أرمل ( )
4. الخبرة المهنية: اقل من سنة ( ) من 1 الى 5 سنوات ( ) من 6الى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )
5. المنطقة الجغرافية: ريف ( ) حضر( )
6. نوعية السكن: فيلا ( ) شقة ( ) منزل تقليدي ( ) بيت قصديري ( )

حالة أخرى.....

7. الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ( ) ماستر ( ) ماجستير( ) دكتوراه ( )
8. صفة التعيين: مرسم( ) متربص ( ) متعاقد ( ) مؤقت ( )

المحور الثاني: البيئة المدرسية للمعلم

9. هل أنت مقتنع بمهنتك وراض عنها؟ نعم ( ) لا ( )
10. اختيارك لمهنة التعليم يعود إلى: عدم وجود مناصب عمل في قطاعات أخرى ( ) رغبة في مهنة التعليم ( ) التعليم رسالة نبيلة ( )
11. هل ترى مهنة التعليم أنها محفزة للعمل؟ نعم ( ) لا ( )
12. هل أنت على علاقة جيدة مع الطاقم التربوي؟ نعم ( ) لا ( )

13. هل تتلقى الدعم اللازم من الإدارة؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوعه؟ .....

14. هل تتوفر المدرسة على كل الوسائل التعليمية للقياس بالدرس كما ينبغي؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الجواب "لا" لماذا؟ .....

15. هل تجد صعوبة أثناء الحصة الدراسية؟ نعم ( ) لا( )

16. ما هي الصعوبات التي تتلقاها أثناء قيامك بواجبك:

عدد التلاميذ داخل القسم ( ) انعدام الوسائل التعليمية ( ) ضعف مستوى التلاميذ ( ) البرنامج الدراسي ( )

17. هل يتفاعل التلاميذ داخل القسم؟ نعم( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة ب لا فلماذا؟ .....

18. هل الانضباط داخل المدرسة يساعد على تحسين أدائك؟

نعم ( ) لا ( ) كيف ذلك؟.....

19. هل هناك تفاعل بينك وبين زملائك؟ نعم ( ) لا ( )

20. هل للتفاعل والمعاملة التي تتلقاها من طرف الزملاء تحفزك على أداء جيد ؟ نعم ( ) لا ( )

21. هل هناك اكتظاظ داخل القسم؟ نعم ( ) لا ( )

22. هل الاكتظاظ يؤثر على أدائك؟ نعم ( ) لا ( )

المحور الثالث: الظروف السوسيو إقتصادية للمعلم

23. هل لديك مشاكل داخل الأسرة؟ نعم( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة نعم ما نوعها؟ .....

24. هل مسؤولية تقع على عاتقك؟ نعم ( ) لا ( )

25. هل تؤثر هذه المسؤولية على أدائك التربوي؟

نعم ( ) لا ( )

كيف ذلك؟.....

26. هل هناك استقرار داخل الأسرة؟ نعم ( ) لا ( )

27. هل توجد خلافات بينك وبين أفراد عائلتك؟ نعم ( ) لا ( )

ما نوعها؟ .....

28. هل تؤثر هذه الخلافات على أدائك؟ نعم ( ) لا ( )

كيف ذلك؟ .....

29. هل تتلقى دعما على مجهوداتك المبذولة من المجتمع ؟

نعم ( ) لا ( )

30. ما هو الأجر الذي تتقاضاه: من 20,000 إلى 30,000 ( )

من 30,000 إلى 40,000 ( ) من 40,000 فما فوق ( )

31. هل أنت راض عن راتبك الشهري؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت إجابة لا فلماذا؟ .....

32. هل يوفر لك هذا الدخل حاجياتك الاقتصادية؟

نعم ( ) لا ( )

اذا كانت إجابة لا فلماذا؟.....

33. هل لديك مسكن؟ نعم ( ) لا ( )

34. أين يقع سكنك؟ قريب من المؤسسة ( ) بعيد عن المؤسسة ( )

35. كيف تذهب إلى العمل؟ سيارة أجرة ( ) سيارة خاصة ( )
المشي ( )

36. هل لمصاريف النقل اثر على راتبك ؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت إجابة نعم فلماذا؟ .....

37. هل تمارس عمل إضافي؟ نعم ( ) لا ( )

38. هل في الأسرة من يساعدك ماديا؟

نعم ( ) لا ( )

39. هل تؤثر هذه المساعدة على أدائك؟ نعم ( ) لا ( )

كيف ذلك؟ .....

المحور الرابع: الأداء التربوي للمعلم

40. هل ترى انه بإمكانك تنفيذ الدرس وفق المقاربة بالكفاءات؟

نعم ( ) لا ( )

اذا كان الجواب لا لماذا؟ .....

41. عند تقديم الدرس هل تقوم بتهيئة التلميذ؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت لإجابة نعم كيف ذلك؟ .....

42. هل التهيئة الجيدة للدرس من شانها أن تزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الإجابة نعم فما هو الهدف الأساسي من تهيئة التلاميذ :

الاستحواذ على انتباه التلاميذ ( ) مساعدة التلاميذ على ربط الدرس السابق بالحالي ( ) تحديد معرفة التلاميذ قبل تقديم المحتوى الجديد ( )

43. ما هو الأسلوب الذي تنتهجه أثناء الدرس:

طرح الأسئلة التحفيزية ( ) عرض الأحداث الجارية ( )

ربط الدرس السابق بالحالي ( )

44. هل تحفز المتعلمين على المشاركة في بناء المفاهيم؟

نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الإجابة لا لماذا؟.....

45. ما هي الطريقة التي تستخدمها في التدريس: لإلقاء( ) الحوار ( )

المشروع ( ) حل المشكلات ( ) الإدماج ( )

46. أين ترى دور المعلم في منظور المقاربة بالكفاءات متمثلا:

في جمع الوسائل التربوية ( ) في نقل المعلومة الى التلاميذ ( )

في توجيه التلاميذ ( ) في تنشيط عملية التعلم ( )

47. هل تجد صعوبة أثناء تطبيق هذه البيداغوجيا في الدرس؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة نعم: هل ترجع الصعوبات إلى:

عامل اجتماعي( ) عامل اقتصادي ( ) عامل بيداغوجي ( )

48. هل تستخدم وسائل تعليمية حديثة؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كان الجواب لا لماذا؟ .....

49. هل تقوم بفتح المجال للتلاميذ للمشاركة في الدرس ؟

نعم ( ) لا( )

50. هل تفتح المجال للتفاعل البيداغوجي بينك وبين التلاميذ أثناء الدرس؟

نعم ( ) لا ( )

51. ما هي مجموع العمليات والإجراءات والأساليب المتبعة أثناء عملية التعليم داخل القسم؟

.....

52. فيما يتمثل الأداء التربوي

.....